

## التفكير الخارق وعلاقته بالبوصله الشخصية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية

أ.م.د. نور جبار علي

جامعة ديالى-كلية التربية للعلوم الانسانية قسم العلوم التربوية والنفسية

Extraordinary thinking and its relation ship to personal compass  
among Teachers

Noor Jabaar Ali .Asst. prof

University of Diyala/college of Education for  
Humanities/department of Educational and psychological Sciences

[noor.ps@uodiyala.edu.iq](mailto:noor.ps@uodiyala.edu.iq)

doi 10.58564/MABDAA.62.2.2023.579

### مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- التفكير الخارق لدى المدرسين.

- البوصله الشخصية لدى المدرسين.

- العلاقة الارتباطية بين التفكير الخارق والبوصله الشخصية لدى المدرسين. (باتجاهاتها الاربعة: الشمالي، الجنوبي، الشرقي، الغربي).

تكونت عينة البحث من (٤٠٠) مدرس ومدرسة من مدارس محافظة ديالى/ قضاء بعقوبة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التفكير الخارق وفق نظرية (باندورا ١٩٧٧) المتكون من (٢٢) فقرة واربع مجالات وخمس بدائل تبدأ من تتطبق علي دائما وتعطى ٥، وتتطبق علي غالبا ٤، وتتطبق علي احيانا ٣، وتتطبق علي نادرا ٢، ولا تتطبق علي ابدا ١، اما مقياس البوصله الشخصية فقد قامت الباحثة ببنائه وفق نظرية (تيرنر وجيركو، ٢٠٠٨)، تكون من (٤٠) سمة موزعة على اربع اتجاهات هي الشمال الجنوب الشرق الغرب ولكل اتجاه (١٠) سمات تمثله، وقد تحققت الباحثة من الخصائص السيكومترية للمقياسين من صدق وثبات، وبعد تحليل البيانات اظهرت النتائج الاتي:

١- ان المدرسين لديهم تفكير خارق وان متوسط درجات افراد العينة كان دال احصائيا.

٢- ان مدرسي المرحلة الاعدادية لديهم بوصله شخصية وبالاجاه الغربي اذ كان متوسط درجات العينة لهذا الاتجاه دال احصائيا..

٣- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية بين التفكير الخارق والبوصله الشخصية بجميع اتجاهاتها.

وعلى وفق نتائج الدراسة اوصت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات .

### Summary of the research

The current research aims to identify:

.Extraordinary thinking among teachers

.Teachers' personal compass

-The correlation between supernatural thinking and the personal compass of teachers. (In its four directions: north, south, east, and west).The research sample consisted of (400) male and female teachers from the schools of Diyala Governorate/Baqubah District for the academic year 2022-2023. To achieve the research objectives, the researcher built a measure of supernatural thinking according to the theory of (Bandura 1977), consisting of (22) items, aware of areas and five alternatives starting from applicable. Always applies to me and gives 5, often applies to me 4, sometimes applies to me 3, rarely applies to me 2, and never applies to me 1. As for the

Personal Compass Scale, t researcher built it according to the theory (Turner and Jericho, 2008), consist of (40) traits distributed over There are four directions: north, south, east, and west, and each direction has (10) characteristics that represent it. The researcher g verified the psychometric properties of the two scales in terms of validity and reliability, and after analyzing the data, the following results showed:

1-The teachers have extraordinary thinking and the average grades of the sample members were statistically significant.

2-The middle school teachers have a personal compass and are in the Western direction, as the average score of the sample was statistically significant for this direction.

3-There is a positive, statistically significant correlation between supernatural thinking and the personal compass in all its directions. According to the results of the study, the researcher recommended some recommendations and proposals.

## مشكلة البحث

مع تزايد المعرفة العلمية والتكنولوجية في الفترة الأخيرة والتي تشمل الكم والنوع , أدى هذا التزايد الى صعوبة الإلمام الشامل والدقيق لجوانب هذه المعرفة , بل المهمة اصبحت أصعب على المختصين في المجالات العلمية المختلفة , وإن عدم مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية التي تحدث يوماً يسبب للفرد والمجتمع عائقاً في مجالات الحياة شتى ويحول دون تواجد الفرد في حاضر العصر, مما يؤدي الى خلق فجوة واسعة ما بين سلوكه اليومي وبين ما يحدث من تطورات (الزغانين , ٢٠٠٧: ٩٦). يعد المدرس مصدراً موهباً لمصادر المعرفة والثقافة العلمية وانموذجاً يتعلم منه المتعلم ومرشداً للتعليم من اجل رفع تحصيلهم الدراسي وبالتالي ثقافتهم العلمية بصورة عامة لمواجهة المشكلات, وتعد المرحلة الاعدادية مرحلة مهمة يدرس فيها الطلبة مواد تعدهم لمرحلة استكمال الثقافة المشتركة بينهم لذلك كان من المهم ان يكون مدرسي هذه المرحلة قادرين على نشر الثقافة العلمية بين طلبتهم , وإذ كانت الثقافة العلمية اساساً لتربية الطلبة فهي ضرورية للمدرسين لأنها مرتبطة بحياتهم كأفراد في المجتمع لمواجهة مواقف الحياة لذلك كانت ثقافتهم مصدراً حيوياً لهم ولطلبتهم وللمجتمع (النعيمي, ٢٠١١: ٣) ومن اجل اختيار المعلومات بمهارة وضمان ادراكها بجودة عالية واستيعابها من قبل الطلبة يجب ان يتمتع المدرس بمجموعة معينة من الصفات الفكرية الخارقة من خلال تقديم مستوى عال من الكفاءة اذ ان مكونات العملية التعليمية تنمي التفكير والقدرة على حل المشكلات وتساهم في زيادة قدراتهم في انواع التفكير المختلفة ومنها التفكير الخارق (صلاح وهشام, ٢٠١٤: ١٥) وبناءً عليه نالت مسألة الاداء التدريسي للمرحلة الثانوية وما تزال اهتماماً كبيراً من جانب المتخصصين في التربية والمهتمين بالتخطيط التربوي, ويعود هذا الاهتمام الى العديد من الاسباب اهمها : ديناميكية المرحلة الاعدادية التي افرزتها سرعة التغيرات والتبدلات التربوية على الصعيد العالمي , فضلاً عن الاختلافات القائمة بين النماذج التربوية بين الدول وبعضها البعض وما يتضمنه الاداء التدريسي من فلسفة تربوية ونظام يحمل الجانب المستقبلي للنظام التربوي برمته . غير ان هذه الاهتمامات ساهمت في الكشف عن العديد من الجوانب ذات العلاقة بمدى فاعلية الاداء التدريسي للمرحلة الاعدادية , إلا ان الملاحظة المتأنيئة لمجمل نتائجها تفرز عدد من الملاحظات النظرية والمنهجية على مستوى واقع التعليم الاعدادي والتي تعد بشكل أو بآخر المبررات الخاصة للقيام بالبحث الحالي , إذ أن الحياة فيها العديد من المشكلات والتناقضات , يتعرض فيها الفرد للكثير من المعلومات, ويحتاج الفرد دائماً إلى التأقلم مع هذه التغيرات والمعلومات الجديدة التي قد تؤدي إلى إحداث تغيير في نظامه المعرفي , أو اختلال في توازنه المعرفي , إذ أن فقدان التوازن المعرفي يكون سبباً في تشتت الفرد وتأرجحه بين القرارات ونشأة تعددات فكرية تكون سبباً في معاناة الكثير من الأفراد (ويغشايدير, ٢٠٠٧: ٩) عمله , وكيف يُدرب موارده العقلية على الاداء في مثل تلك المهام , وبخاصة إذا ما كانت موقوتة بزمان معين , (Good, Yeganeh, 2012:13) وقد أكد علماء التربية المعاصرون على أن التعليم بشكله الحالي غير كاف لتطوير مهارات التفكير وتنميتها وأنه لابد من تعليم مهارات التفكير في المدارس كجزء من المنهج التعليمي , وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة إدوارد دي بونو (E. De Bono (1986) إدوارد جون E. John (1991) . تلك الحقيقة تبدو واضحة في كل الكتابات التي تعرضت لوظيفة التربية بدءً من "ديوي" , إلى "سكندر" و"بياجيه" و"أريكسون" , و"فرويل" , وغيرهم , لأن المهم أن يتعلم المتعلمين كيف يفكرون؟! فهناك اتفاق يكاد يكون عاماً بين الباحثين الذين تعرضوا في كتاباتهم لموضوع التفكير على أن التفكير وتهيئة الفرص المثيرة للتفكير أمران في غاية الأهمية , وينبغي أن يكون التفكير هدفاً رئيساً لمؤسسات التربية والتعليم , فهو بمثابة تزويد الفرد بالأدوات التي يحتاجها حتى يتمكن من التفاعل بفاعلية مع أي نوع من المعلومات أو المتغيرات التي يأتي بها المستقبل ومن هنا يكتسب التعليم من أجل التفكير والتعليم التفكير أهمية متزايدة كحاجة لنجاح الفرد وتطور المجتمع . لذا فإن قضية إدخال تعليم التفكير إلى المدارس إلى جانب أهميتها العملية والتربوية هي قضية تتعلق بمسألة النمو والتقدم ومواجهة تحديات المستقبل في عالم أصبح قائده

الفكر . وقد ظهرت العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت الحث على تعليم التفكير في المدارس وتؤكد على أهمية تدريس مهارات التفكير في المدارس كجزء من المنهج المدرسي . وقد اتخذت المدارس التربوية في تعليم التفكير وتنميته مسارين ، هما : تعليم التفكير كبرنامج مستقل ؛ أو دمج التفكير في المنهج الدراسي ، وذلك من خلال إعادة بناء الكيفية التي يستخدم بها محتوى المنهج التقليدي في العملية التعليمية (Swartz, J., Perikins, N., 1990: 63) ومفهوم الشخصية Personality كثيرا ما نتناوله في حياتنا الشخصية اليومية ، فهناك الشخصية المكتملة ، وغير المكتملة ، والجذابة ، والمملة ، والمؤثرة ، والقيادية ، والتابعة ، والمهزوزة ، والمتزنة وغيرها ، إذ توضع اللبنة الأولى للشخصية منذ مرحلة الطفولة Childhood ، والتي تؤثر في جميع مراحل النمو اللاحقة ، فضلا عن المشكلات التي تظهر في كل مرحلة Stage من مراحل النمو Development. وتؤثر البيئة Environment بشكل كبير على شخصية الفرد، كما ان تفكير الفرد وتصرفاته وسلوكه يحدث نتيجة لنوع شخصيته وتفاعلها في المجتمع ، فهي تتكون من تفاعل العوامل البيولوجية والبيئية والاجتماعية ، وبذلك يكتسب خصائصه وصفاته وتشكل ملامح شخصيته (فهومي ، ١٩٦٧ ، ص ٣٨٤) وتتميز الشخصية عن غيرها من موضوعات علم النفس بتوكيدها التنظيم المعقد داخل الشخص، في حين يعالج علم النفس العام الوظائف السيكلوجية الفردية ، كالإدراك والتعلم والدافع والانفعال وموضوع الفروق الفردية في الاداء الوظيفي والتكيف، ويركز مفهوم الشخصية على الانسان كله وعلى الفروق الفردية بين الناس (لازاروس ، ١٩٨٩ ، ص ١٧) فالبوصلة الشخصية إذا لم يحدد المدرس اتجاهها لن يتمكن من معرفة وتقييم نفسه ويواجه صعوبة في التكيف مع كل انواع الناس وفي اختيار الوظيفة والمهنة المناسبة ليضمن الدرجة القصوى من الرضا الشخصي والنجاح الوظيفي ، ويكون علاقات غير ناجحة مما تقدم ترى الباحثة ضرورة الاهتمام من قبل وزارة التربية على تدريب المدرسين مهارات التفكير الخارق وادخالها كأسلوب تدريسي يستخدمه المدرسين في تدريس المناهج الدراسية لأنه يشجع على الافكار الجديدة والمبتكرة وكل ما هو غير مألوف، بالإضافة الى ذلك ضرورة تدريب المدرسين من خلال برامج تعليمية تدريبية على استخدام البوصلة الشخصية في تحديد سماتهم الشخصية التي يمتازون بها من اجل تحديد اهدافا تناسب تلك الاتجاهات الشخصية. واستناداً إلى ما تقدم فإن مشكلة البحث قد تجلت في الإجابة عن السؤال الآتي : ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير الخارق والبوصلة الشخصية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ؟

## أهمية البحث

يعد المدرس من أهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل الغرف الصفية . لذلك لابد من تنشئة اتجاه إيجابي للإبداعية عند المعلم حتى يصير مقتنعاً بممارسة هذا السلوك مع تلاميذه ، الذين يتصل بهم ويتفاعل معهم كل يوم ويؤثر فيهم ، وبذلك نضمن إلى حد بعيد أن العائد من العملية التعليمية سيكون إيجابياً في اتجاه المستقبل الأفضل من خلال جيل قادر على أن يسلك السلوك المطلوب إن إعداد المدرس ليستخدم طريقة في التدريس تشجع التفكير الخارق لدى طلبته قد تكون له الفعالية في زيادة إبداعهم بالفعل ، فالمعلم متغير أساسي في تنمية إبداع التلاميذ ، وإعداده لتعليم التفكير الإبداعي يتطلب إعادة النظر في كثير من البرامج الراهنة في كليات ومعاهد إعداد المعلم ، بحيث تخلق لديه نظرة جديدة إلى طبيعة التربية وخصائص الطلبة . (أمال صادق، ١٩٩٤ : ١٧٤) وبذلك تحدد أهداف برامج تدريب المدرس في إطار الإبداع في هدفين أساسيين متكاملين أقرب إلى أن يكونا وجهين لعملة واحدة ، يتعلق إحداها بتغيير اتجاهات المدرس نحو أهداف التعليم وعملية التدريس ، بحيث يقدر المعلمون أهمية تطوير التعليم على أسس إبداعية ، والثاني يتعلق بتمكين المدرسين من التدريس من أجل التفوق (فايز مينا ، ٢٠٠٠) وهنا تكمن أهمية وجود مدرس كفء قادر على تنمية التفكير الخارق لدى طلبته ، ويعد ذلك اتجاهاً عالمياً يستهدف تطوير إعداد المدرس ، وقد بذلت جهود عديدة منذ زمن ولا تزال تبذل حتى الآن لوضع قوائم للكفايات المطلوبة والتي يجب أن يتمكن منها المدرس وقد نال موضوع التفكير اهتماما من العديد من الباحثين والمربين حتى بات من أكثر الموضوعات دراسة وبحثاً في مجال علم النفس التربوي ، ولقد عنيت جميع المدارس الفلسفية والتي تعترض سبيله في شتى مناحي الحياة سواء اكانت اجتماعية ام اقتصادية ام تربوية ام اخلاقية وغيرها (غانم ، ٢٠٠٤ : ٣١٧) ويستخدم التفكير الخارق المفاهيم المجربة والحقيقية للمساعدة في شرح العالم واتخاذ قرارات أفضل ، وهي طريقة لفهم العالم تعتمد على مخططات معرفية مثبتة لفهم خليط البيانات الموجودة في البنية العقلية ، وبذلك يعمل التفكير الخارق على تجنب الاخطاء القسرية ويمكن ان يساعد على تقليل نسبة الوقوع بالأخطاء ، فالطريقة التي يتم النظر فيها الى الاشياء هي ما تحدد الطريقة التي تفكر بها (Weinberg & McCann, 2020 : 1-7) ولكي يتم تنمية مهارات التفكير لابد من تنمية والاهتمام بالقدرات العقلية الخاصة بالأفراد الخارقين أولاً ، اذ ان تنمية تفكير الفرد تبدأ بالأساس في المؤسسات التعليمية من خلال المناهج الدراسية ولا بد من ان يقوم بتدريسها معلمين على مستوى عالٍ من الكفاءة ، اذ ان مكونات العملية التعليمية تنمي

التفكير والقدرة على حل المشكلات لدى الطلبة وتساهم في زيادة قدراتهم في انواع التفكير المختلفة ومنها التفكير الخارق (صلاح هشام, ٢٠١٤: ١٥). ومن أبرز الامور التي تمكن الطالب من تحقيق الانجاز والتفوق وتنمي لديه مهارات التفكير الخارق هي الاساليب المتبعة في طرح الموضوعات الدراسية وطرائق تقديم المعلومات والمعارف للطلبة بما يحفزهم ويشجعهم على الدراسة والابتعاد قدر الامكان عن استخدام الطرائق التقليدية التي تستند الى التلقين الذي لم يعد يجدي نفعاً في عصرنا الحالي , كل هذه الامور بيد المعلم فهو المحرك الرئيسي للعملية التعليمية والمتحكم في جودة المخرجات التعليمية (المعايطه , ٢٠١٢: ١٥) وتشير الأبحاث التي أجريت على الدماغ أن المخ يتعلم بشكل أفضل , عندما يكون هناك توازن بين التوتر والاسترخاء تحد عال , تهدد أقل , والمخ يحتاج إلى بعض التحدي وبعض الضغط البيئي الذي يولد توتراً يساعد على تنشيط التعلم (أبو رياش , ٢٠٠٧: ١٣٥). وهكذا فقد أصبح الإنسان به حاجة ماسة إلى استخدام عملياته العقلية بكفاءة تتناسب مع حجم التطورات والمشكلات التي يواجهها في مجتمعه (الجنابي, ١٩٩٢: ٥) وبحسب واينبيرج وماكان (Weinberg & McCann,) فإن التفكير الخارق يؤكد على اهمية النماذج العقلية , وهي انماط فكرية يمكن ان تساعد الافراد على ان يكونوا أكثر فعالية في مختلف مجالات الحياة , النماذج العقلية هي الطريقة التي يفكر بها الاشخاص في عمل الاشياء في مجال معين , ويمكن ان يساعد توسيع وصلل مجموعة من النماذج القيمة على تجنب اخطاء التفكير الشائعة واتخاذ قرارات أفضل (Weinberg & McCann,2010;1-7) يرى العديد من علماء النفس ان دراسة الشخصية يمكن ان تكون المدخل الأساس في فهم سلوك الانسان وقياسه , إذ ينظر الى الشخصية الانسانية كونها تنظيماً ديناميكياً مكوناً من العناصر المتفاعلة مع بعضها في حالة متغيرة باستمرار وهي عناصر غير ملموسة, بل هي مظاهر وتغيرات تلحق بالسلوك الإنساني , وبمعنى آخر فان دراسة السلوك تعكس دون شك الشخصية المتفاعلة للفرد بما تتضمنه من أهداف واحتياجات مادية واجتماعية ونفسية وقدرات ومهارات وقيم وتصور لنفسه وللآخرين وكذلك أفكار ومعتقدات واتجاهات وعادات ونماذج للتصرف في مواقف معينة وصفات مميزة (هاشم, ١٩٨٨, ص٣٧) لذلك فان العالم دائم التغيير وان الفرد بحاجة الى اكتساب عادات جسمية, وعقلية ووجدانية, واجتماعية , وهذا التحول عن بعض العادات القديمة واكتساب مجموعة جديدة من العادات (Habits) يحتاج الى مواصفات خاصة لا تتوفر في الشخصية غير المكتملة Inadequate personality ولعل أهم تلك المواصفات الضرورية ; التمتع بالمرونة , فالجمود هو صفة من صفات الشخصية غير المكتملة الذي لا يسمح لها بالتحرك لنبيذ العادات غير الصالحة ولا بالتحرك نحو الجديد من العادات الصالحة المتباينة , وان للتربية وخاصة في الطفولة تأثيراً كبيراً في نشوء المخاوف غير المعقولة لدى الطفل , ذلك ان نفسية الطفل تقبل بسهولة ما يوحى به اليها من انفعالات وخوف ينتقل وكأنه عدوى مرض سريع الانتشار بين الاطفال , فما ان يتولى الخوف على واحد منهم حتى يأخذ في الانتشار بين سائر الاطفال الموجودين بالموقف بغير تمييز لأسباب الخوف (Sidny, 1974, p.67) ان فهم الطبيعة الخاصة للشخص وشخصيته تعد مفتاحاً لتحفيزه والتواصل معه بطريقة فعالة , واستعمال تناظر عالمي , هناك توازن بين جهات الشمال , والشرق , والجنوب , والغرب على البوصلة , والخصائص الثقافية لكل واحدة من المناطق الاربعه , والطباع الاربعه الرئيسية للإنسان , على سبيل المثال , بوصلة الشخصية تشير الى الافراد الذين هم مثال على التوكيدية , والاستقلالية , والسرعة كخصائص الناس في الثقافات الشمالية , بقوتهم وآرائهم في ركوب البحر , مثل الاسكندنافيين (شعوب الفايكنغ وفتوحاتهم القوية) , على اساس ان لهم طبيعة شمالية, والافراد الذين لهم مثال خصائص المحافظة , والتحفيز في الثقافات الشرقية , والافراد ذوو الطبيعة الجنوبية يعرضون خصائص الصداقة , والكرم , والبطء للناس في الثقافات الجنوبية , وخصائص المغامرة والخيال , والابداع في الثقافات الغربية (تيرنر وجيركو , ٢٠٠٨: ١١) وتمثل البوصلة الشخصية , مصدر فريد لتعيين نمط الشخصية , سهل على الفهم , والتذكر ويستعمل مباشرة لفهم الناس من خلال التناظر (التشابه) الثقافي الوظيفي المؤلف , وتعمل بوصلة الشخصية على مساعدة الافراد في معرفة وتقييم انفسهم , ومساعدتهم على التكيف بصورة افضل مع كل انواع الناس , والاستمتاع بعلاقات ناجحة , والمساعدة في اختيار الوظيفة أو المهنة المناسبة لتضمن الدرجة القصوى من الرضا الشخصي والنجاح الوظيفي , والهدف هو تقديم طريقة سريعة , سهلة , ودقيقة لتعيين الطبيعة الموروثة للفرد وللناس حتى تفهم الاحتياجات الخاصة , ومحاب ومكاره , والمواهب الطبيعية , ومهارات وسلوكيات الانماط الاربعه الرئيسية (تيرنر وجيركو , ٢٠٠٨: ٨) ويذكر ريسو (Riso, 1995), ان نمط الشخصية الرئيس الذي يتسم به الفرد تسود خصائصه معظم المظاهر السلوكية , بينما النمط الثانوي او ما يسميه الجناح (The wing), فهو يضيف ويكمل خصائص الشخصية في بعض الأحيان , وقد تعود اليه أحياناً الصفات المتناقضة نمطياً (Contradictory) التي تصدر عن الفرد وخاصة بما يتمتع به الأشخاص من تناقض في الشخصية غير المكتملة (Riso, 1995, p.14) وحول سمات الشخصية أسفرت نتائج دراسة ملكية (1963) عن وجود فروق فردية في سمات الشخصية غير المكتملة بين الذكور والإناث, اما دراسة (عبد الله, ١٩٨٥) والتي استهدفت تعرف أهم السمات الأساسية في شخصية طلاب الجامعة وطالباتها , ومدى الاختلاف والتشابه لديهم تبعاً

لاختلاف الجنس ونوع التخصص في الدراسة ، فقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود اختلاف للمكونات العملية لمتغيرات بعض مقاييس الشخصية تبعاً لاختلاف نوع التخصص ، إذ اتصفت الطالبات في التخصصات العلمية بالانطواء ، والخضوع للآخرين ، أما الطلاب في التخصصات الانسانية فقد كانوا اكثر تحضراً ودبلوماسياً من الطلاب في التخصصات العلمية (عبد الله، ١٩٩٢، ص٥٤).

وتكمن اهمية البوصلة الشخصية من خلال :

- ١- ترسم اتجاهها ومساراً واضحاً في الحياة .
  - ٢- تجبر الفرد على الوضوح ووضع مسار محدد ورؤية لحياته.
  - ٣- تعمل على ائارة الطريق للفرد من جديد وتعيده الى مساره الحقيقي .
  - ٤- تعطي معنى للحياة وسبباً للوجود .
  - ٥- ترفع من مستوى الاداء في الحياة
  - ٦- تسهل عملية الاختيار في الحياة .
  - ٧- تعطي الفرد القدرة على التحكم في مسار حياته بدلاً من العشوائية ، وارتجال القرارات وتحكم الغير في مصيره .
  - ٨- تجعل الفرد يعرف متى يقول لا ؟ فحين تثبتق اهداف او مغريات اخرى تثير فضول الفرد تأخذه بعيداً عن المسار الصحيح او لا تتماشى مع رؤيته فإنه سيكون من السهل ان يقول : لا .
  - ٩- تساعد على السعي والنمو في الحياة . تعلم الفرد عن النتائج المستقبلية المتوقعة .(الملحوق, ٢٠٠٩: ٢٥-٢٦).
- وبناء على ما تقدم يمكن بيان أهمية البحث الحالي بإيجاز ، فهي تكمن في اعتبارات عدة منها :

### **أولاً : الأهمية النظرية**

١. تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في محاولة الفاء الضوء على تلك المشكلة في قطاع من المجتمع العراقي وهم المدرسي ، كما تأمل الباحثة ان تسهم هذه الدراسة في اثناء جانب مهم من مجال الدراسات التربوية داخل المجتمع العراقي وهي التفكير الخارق والبوصلة الشخصية مما قد يؤدي الى زيادة الفهم لهذه العلاقة بين المتغيرين كما ان هذا الجانب من الدراسة يزود المهتمين بمعلومات نظرية عن متغيرات الدراسة.
٢. حداثة المتغيرات التي يتناولها البحث وهي التفكير الخارق والبوصلة الشخصية (بحسب علم الباحثة).
٣. يستمد البحث الحالي اهميته من اهمية متغيراته والمتضمنة في ادبيات البحث.
٤. ان موضوع الشخصية قد استأثر بالعديد من جهود العلماء وخاصة علماء النفس الذين تناولوا متغيراتها بجوانب مختلفة ، وفي فروع مختلفة من علم النفس ، وان هذا الموضوع ما هو الا بناء ينفذ الى جميع ميادين العلوم الانسانية مما يفتح الباب نحو الكثير من الدراسات والبحوث العلمية ، وصولاً الى القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية المختلفة .
٥. ان البوصلة الشخصية قد حظيت باهتمام علماء النفس والباحثين ، فقد حددوا مواصفاتها وتأثيراتها النفسية والاجتماعية .
٦. ان أهمية دراسة البوصلة الشخصية تتجلى من خلال تناولها من الكثير من الدراسات والبحوث العلمية من جهة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية والديموغرافية من جهة اخرى .

### **ثانياً: الأهمية التطبيقية :**

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما يلي :

- تزويد المكتبة بأداة لقياس التفكير الخارق والبوصلة الشخصية بعد التحقق من خصائصها السيكمترية في البيئة العراقية ، وهذا يعد إضافة للمكتبة العربية.
- قد يلفت هذا البحث نظر الباحثين في التربية وعلم النفس الى بعض المتغيرات الحديثة التي ما زالت بحاجة الى مزيد من البحث والدراسة ، لكشف علاقاتها ومدى تأثيرها وتأثرها بالمتغيرات الاخرى.
- فهم الجوانب الكامنة في التفكير الخارق والبوصلة الشخصية ودمجها في اساليب التعلم المناسبة لها .

### **اهداف البحث**

- ١ - التعرف على التفكير الخارق لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.
- ٢ - التعرف على اتجاه البوصلة الشخصية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

٣ - التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الخارق والبوصلة الشخصية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

## حدود البحث

١- حدود موضوعية : البوصلة الشخصية وعلاقتها بالتفكير الخارق.

٢- حدود بشرية : يقتصر البحث الحالي على مدرسي المرحلة الإعدادية.

٣- حدود مكانية : محافظة ديالى/ قضاء بعقوبة.

٤- حدود زمنية : العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

## تحديد المصطلحات

أولاً : التفكير الخارق Super Thinking

عرفه كل من

١- باندورا (Bandura, 1977): هو الاعتقاد بإمكانية حدوث أحداث أو قوى خارجة عن التفسير العلمي مثل التنبؤ بالمستقبل، التخاطر، التواصل مع الموتى، الخوارق، القدرات النفسية (Bandura, 1977:607).

٢- فوردمان (Fordman, 1996) : الاعتقاد بأن الأحداث أو الظواهر يمكن ان تحدث بطريقة تتجاوز القوانين الطبيعية والتي يمكن تفسيرها من خلال قوى أو قوانين غير معروفة (Fordman, 1996:98)

٣- كروملي (Cromly, 1999) : هو الشخص الماهر أو الخبير في مجال معين دون غيره ، والذي يفكر أفضل في مجالات متشابهة وغير متشابهة (Cromly, 1999:328).

التعريف النظري : اعتمد البحث الحالي تعريف باندورا، ١٩٧٧ تعريفاً نظرياً لأنه تعريف النظرية المعتمدة في هذا البحث.

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس التفكير الخارق الذي بنته الباحثة.

## البوصلة الشخصية The Personality Compass

عرفها كل من

١- تيرنر وجيركو (٢٠٠٨) : تجمعات من الصفات الانسانية التي تميز كل واحدة من الطباع الاربعة الاساسية لدى البشر على انها مختلفة وراثياً ، ولكنها جميعها متساوية في الاهمية كل في مجاله ( تيرنر وجيركو ، ٢٠٠٨ : ٢٥ )

٢- (الملحوق، ٢٠٠٩). هي المسار الذي يسلكه الفرد في الحياة ونقطة الوصول التي يريد الوصول اليها .(الملحوق، ٢٠٠٩ : ٢٤)

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف تيرنر وجيركو، ٢٠٠٨ لأنه تعريف النظرية المتبناة في البحث الحالي .

التعريف الاجرائي : : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس بوصلة الشخصية الذي تم بناءه لهذا الغرض .

## الفصل الثاني (إطار نظري ودراسات سابقة )

**التفكير Thinking** :يمثل التفكير سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما بعد استقباله عن طريق أحد الحواس الخمس ، فالمعالجة العقلية للمدخلات الحسية تشكل الافكار ، ومن ثم قيام الفرد من خلال هذه المعالجة بأدراك الامور والحكم عليها ، فالتفكير يختلف عن الاحساس والادراك ويتجاوزهما كونه عملية عقلية تنيره مشكلة أو سؤال يتطلب اجابة، أو قرار يجب ان يتخذ، فهو سيل لتوارد من الافكار ، والصور والذكريات والانطباعات العالقة في الذهن وتنتهي باستنتاج او استقراء(رزوق، ١٩٧٧: ١٨).

إن التفكير مفهوم معقد يتألف من ثلاث مكونات هي :

١- عمليات معرفية معقدة (مثل حل المشكلات ) وأقل تعقيداً ( كالاتياع والتطبيق والاستدلال ) ، وعمليات توجيه وتحكم فوق معرفية .

٢- معرفة خاصة بمحتوى المادة أو الموضوع .

٣- استعدادات وعوامل شخصية ( اتجاهات ، موضوعية ، ميول ) (جروان، ٣٨: ٢٠٠٥-٤٠).

**التفكير الخارق Super Thinking** يعد التفكير الخارق أحد انواع التفكير وقد اشار فوردمان الى انه القدرة على التركيز والتفكير والتخيل وحل المشكلات والابداع .ولقد مايز تيرمان (Terman, 1947) بين تفكير الخارقين وتفكير المتفوقين ، فالمتفوقين يختلفون عن الخارقين في كم أو

درجة الخاصية السلوكية , وربما في نمط أو نوع الاستجابة , وفيما يلي عدد من الخصائص النوعية التي تميز بين هاتين الفئتين وكما موضح في الجدول (١) الفرق بين تفكير الخارقين وتفكير المتفوقين

ت	تفكير الخارقين	ت	تفكير المتفوقين
١	يعرف الاجابات	١	يسأل الاسئلة
٢	مهتم أو مستثار	٢	جاد ونشط تماما
٣	بيدي اهتماماً أو انتباهاً	٣	يبدوا مستغرقاً بديناً وذهنياً
٤	يبذل غاية الجهد	٤	يمارس الالعاب ويحقق الدرجات العالية
٥	يجيب عن الاسئلة	٥	يحول الاجابات الى اسئلة
٦	مستمتع بمصاحبة أقرانه	٦	يفضل الوحدة
٧	ذو ذاكرة جيدة ونشيطة	٧	يجيد التخمين, والاستبصار
٨	يتعلم بسهولة	٨	يبدوا ضجراً لمعرفته الاجابات والحلول
٩	ينهي اي موضوع جيداً	٩	بيدي شعوراً عميقاً ويشارك في الرأي
١٠	راضي عن نفسه	١٠	ناقد جداً للذات
١١	يتقبل ذاته	١١	ينزع نحو الكمال او المثالية

وقد تم تطبيق عمل تيرمان (Terman) في اختبار الذكاء ودراسة الموهبة في التعليم لتحديد ورعاية الطلبة الموهوبين والمتفوقين , وقد استجاب العاملون في هذا المجال لتوصياته بشأن منهج مختلف , واعطى عمل (تيرمان) تعليم المتفوقين موطئ قدم في الاوساط الاكاديمية وتم الاعتراف به كمجال مشروع على مدار الثمانين عاماً الماضية (Terman, 2000;1).

**النماذج الخارقة والتفكير الخارق (Weinberg & McCann)** على الرغم من ان النماذج العقلية تنشأ من سياق معين , إلا ان بعض النماذج العقلية تكون مفيدة خارج سياقاتها الاصلية , يطلق (Weinberg & McCann) على هؤلاء النماذج الخارقة , والتي هي محور التفكير الخارق , من خلال التعرف على الانماط المتكررة عبر مجالات متباينة , توفر النماذج المتميزة طريقاً مختصراً للاستدلال المتفوق على سبيل المثال في مفهوم الكتلة الحرجة في الفيزياء , تشير الكتلة الحرجة الى كتلة الذرة التي يصبح عندها التفاعل النووي المتسلسل ممكناً , بمجرد الوصول الى الكتلة الحرجة للذرة , يمكن ان يحدث تفاعل متسلسل , مما يسبب انفجاراً. وبالمثل , تصل الشركات الى الكتلة الحرجة عندما تصل قاعدة عملائها الى حجم معين , مما يؤدي الى نمو هائل في قاعدة العملاء , تطبيقات المواعدة , على سبيل المثال , تصل الكتلة الحرجة بمجرد ان يكون لديها عدد كافٍ من الاعضاء لإنشاء مجموعة مواعدة قابلة للحياة , لأن العديد من الاعضاء الجدد ينضمون فقط بعد وجود مجموعة مواعدة كبيرة بما فيه الكفاية , مثل هذه النماذج مفيدة لأنها تساعد على تحقيق التفكير الخارق , فهي توفر الوسائل اللازمة لفهم اكثر دقة العالم وآلياته , وبدلاً من ذلك تقدم انماطاً واستدلالات موثوقة لتحليل المواقف المختلفة (Sinusoid,2022;1) .

**نظرية (التعلم الاجتماعي باندورا، ١٩٧٧)** في التفكير الخارق نظرية التعلم الاجتماعي هي نظرية نفسية تشرح كيف يتعلم الناس السلوك من خلال المراقبة والتقليد. طورها عالم النفس الأمريكي ألبرت باندورا في الستينيات. يشير (باندورا) الى ان التفكير الخارق يشمل مجموعة واسعة من التجارب والظواهر مثل: التنبؤ بالمستقبل، التخاطر ، التواصل مع الموتى ، الخوارق، القدرات النفسية. ووفقاً لنظرية التعلم الاجتماعي يمكن أن يتعلم الناس التفكير الخارق من خلال المراقبة والتقليد على سبيل المثال إذا كان الطفل يكبر في أسرة تؤمن بالتفكير الخارق، فمن المرجح أن يؤمن بالتفكير الخارق أيضاً يمكن أن يتعلم الناس أيضاً التفكير الخارق من خلال التعرض للإعلام. على سبيل المثال، إذا كان الشخص يشاهد أفلاماً أو برامج تلفزيونية تتناول موضوع التفكير الخارق، فمن المرجح أن يصبح أكثر انفتاحاً على فكرة التفكير الخارق.\* اشار باندورا الى بعض الأمثلة في كيفية تطبيق نظرية التعلم الاجتماعي لتفسير التفكير الخارق: \*\*\*أسرة تؤمن بالتفكير الخارق: \*\* إذا كان الطفل يكبر في أسرة تؤمن بالتفكير الخارق، فمن المرجح أن يتعرض الطفل لرسائل حول إمكانية التفكير الخارق. قد يسمع الطفل والديه يتحدثان عن التجارب الخارقة التي مروا بها، وقد يشاهد أفلاماً أو برامج تلفزيونية تتناول موضوع التفكير الخارق. كل هذه التجارب يمكن أن تساهم في تنمية الإيمان بالتفكير الخارق لدى الطفل. \* \*\* قد يتعلم الشخص أن يؤمن بالتفكير الخارق من والديه إذا كانا يؤمنان به. \*\*\* قد يتعلم شخص بالغ أن يؤمن بالتفكير الخارق بعد قراءة كتاب أو مشاهدة فيلم عن الموضوع.\*\*\* قد يتعلم شخص ما أن يؤمن بالتفكير الخارق بعد تجربة حدث غير عادي يعتقد أنه غير عادي. \*\*

\* \*\* وسائل الإعلام: \*\* يمكن أن تساهم وسائل الإعلام أيضًا في تنمية التفكير الخارق. على سبيل المثال، غالبًا ما تتناول الأفلام والبرامج التلفزيونية موضوع التفكير الخارق. قد تتضمن هذه الأعمال شخصيات تتمتع بقدرات خارقة، وقد تؤدي إلى تصوير التفكير الخارق بطريقة واقعية أو إيجابية. كل هذا يمكن أن يساهم في جعل التفكير الخارق يبدو أكثر واقعية وقابل للتصديق\* قد يتعلم الفرد الإيمان بالتخاطر من والديه إذا كانا يتحدثان عن تجاربهما مع التخاطر.\* قد يتعلم الشخص الإيمان بالتواصل مع الموتى من صديق أو أحد أفراد الأسرة الذي يدعي أنه قد تواصل مع شخص متوفى.\* قد يتعلم الشخص الإيمان بقدرة العرافين على التنبؤ بالمستقبل من خلال مشاهدة البرامج التلفزيونية أو قراءة الكتب التي تتحدث عن قدرة العرافين. بالإضافة إلى التعلم بالملاحظة، يمكن تفسير التفكير الخارق أيضًا من خلال عملية التقليد. يميل الناس إلى تقليد الآخرين الذين يحترمونهم أو يعجبون بهم. إذا كان شخص ما يؤمن بالتفكير الخارق، فمن المرجح أن يؤمن به الآخرون الذين يحترمونه أو يعجبون به (Bandura, 1977:201) تنص نظرية التعلم الاجتماعي أيضًا على أن الناس أكثر عرضة لتعلم السلوكيات التي يتم تعزيزها أو مكافأتها. على سبيل المثال، إذا كان شخص ما يؤمن بالتفكير الخارق ويحصل على تأكيدات أو دعم من الآخرين على هذا الإيمان، فمن المرجح أن يستمر في هذا الإيمان. أشارت العديد من الدراسات أن التعلم بالملاحظة والتقليد يمكن أن يؤثر على الإيمان بالتفكير الخارق كدراسة (مايكل بيرغر وجون رينولدز) في عام ١٩٨٢ أن الأشخاص الذين لديهم أقرباء يؤمنون بالتفكير الخارق هم أكثر عرضة للإيمان به هم أنفسهم. وأن الناس أكثر عرضة لتعلم السلوكيات التي يتم تعزيزها أو مكافأتها. على سبيل المثال، إذا كان شخص ما يؤمن بالتفكير الخارق ويحصل على تأكيدات أو دعم من الآخرين على هذا الإيمان، فمن المرجح أن يستمر في هذا الإيمان (Berger, 1982, 919-927). ووجدت إحدى الدراسات أن الطلاب الذين شاهدوا فيلمًا وثائقيًا عن التخاطر كانوا أكثر عرضة للاعتقاد بالتخاطر من الطلاب الذين لم يشاهدوا الفيلم.

فيما يلي بعض العوامل الشخصية التي يمكن أن تساهم في التفكير الخارق:

\* \*\* الحاجة إلى الشعور بالأمان والسيطرة: \*\* قد يؤمن بعض الأشخاص بالتفكير الخارق لأنهم يشعرون أنه يمنحهم شعورًا بالأمان والسيطرة على حياتهم.\* \*\* الميل إلى التفكير السحري: \*\* قد يكون بعض الأشخاص أكثر عرضة للتفكير السحري، وهو الاعتقاد بأن الأحداث غير العادية تحدث نتيجة للقوى الخارقة للطبيعة.\* \*\* الشخصية: \*\* يميل الأشخاص الذين لديهم شخصيات أكثر انفتاحًا إلى التجارب غير العادية إلى أن يكونوا أكثر عرضة للاعتقاد بالتفكير الخارق.\* \*\* الذكاء: \*\* وجدت بعض الدراسات أن الأشخاص الأقل ذكاءً هم أكثر عرضة للاعتقاد بالتفكير الخارق)

فيما يلي بعض العوامل الثقافية التي يمكن أن تساهم في الإيمان بالتفكير الخارق:

\* \*\* الدين: \*\* تميل الأديان التي تؤمن بالقوى الخارقة للطبيعة إلى تعزيز التفكير الخارق.\* \*\* التقاليد: \*\* قد تساهم التقاليد الثقافية في التفكير الخارق. على سبيل المثال، في بعض الثقافات، يُعتقد أن بعض الأشخاص لديهم قدرات خارقة، مثل القدرة على التنبؤ بالمستقبل.\* \*\* الثقافة: \*\* تختلف مستويات التفكير الخارق بين الثقافات. على سبيل المثال، يميل الأشخاص من الثقافات التقليدية إلى أن يكونوا أكثر عرضة للاعتقاد بالتفكير الخارق من الأشخاص من الثقافات الحديثة.\* \*\* اللغة: \*\* وجدت بعض الدراسات أن اللغة التي يتحدث بها الشخص يمكن أن تؤثر على التفكير الخارق لديه. على سبيل المثال، تحتوي بعض اللغات على كلمات أو عبارات يمكن تفسيرها على أنها تشير إلى التفكير الخارق (Irwin, 2009:3).

- وقد اعتمدت الباحثة نظرية باندورا، ١٩٧٧ لتفسير التفكير الخارق كونها فسرت المفهوم تفسيرًا واضحًا ودقيقًا واعطت تصورًا شاملاً عن التفكير الخارق من الجوانب السلوكية والمعرفية معززا بدراسات.

**نظرية كوستا وكالليك** عد كوستا وكالليك (Costa & Kallick 2005) التفكير الخارق على انه نمط من السلوك الذكي الذي يقود إلى افعال انتاجية وقد وصفا هذا السلوك بالآتي :

١. مزيج من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول التي يمتلكها الفرد.
٢. اننا نفضل نمطاً من السلوك الفكري عن الخبرة في الانماط ولذا فهي تعني ضمنا صنع اختيارات أو تقضيلات حول أي الانماط ينبغي استعمالها في وقت معين دون غيره من الانماط.
٣. تتضمن حساسية نحو التلميحات السياقية لموقف ما ،مما يوحي بأن هذا الظرف هو الوقت المناسب الذي يكون استعمال هذا النمط فيه مفيداً.

٤. يتطلب مستوى عالياً من المهارة لاستعمال السلوك بصورة فاعلة وتنفيذها والمحافظة عليها (Costa & kallick ,2005:20)

وحدد كل من كوستا وكالليك قائمة تتكون من (١٤) مكوناً من مكونات التفكير ،وقاما بتوزيعها على نصفي الدماغ الايمن والاييسر ،وقد استندا إلى نتائج البحوث التي اجراها كل من (فورشتان ،وبارون ،وستيرنيرغ ،وانيس) وغيرهم من العلماء الذين درسوا التفكير الفاعل والسلوك الذكي ،وعملوا على استقصاء خصائص المفكرين الحاذقين ضمن تخصصاتهم المختلفة، حيث قاد ذلك الى سلوكيات فعالة تمكنوا من تحديدها والتعرف عليها من خلال عملية البحث والاستقصاء العلمي ،وتم تحديد هذه الخصائص (السلوكيات) لدى افراد تميزوا بالنجاح في شتى مناحي الحياة ،منهم الاكاديميون والمعلمون ورجال الاعمال والعلماء والفنانون وارياب المصانع والمهن (نوفل والريماوي ،٢٠٠٨ : ٨٣) في ضوء استقصاء خصائص الأفراد المتميزين في النجاح في شتى مناحي حياتهم فقد تمكن كوستا وكالليك (Costa & Kallick, 2005) من تحديد هذه الصفات على النحو الآتي:

١- **المثابرة Persisting** هي الاستمرار في العمل على انهاءه مع بذل المحاولات المتكررة وعدم الاستسلام واجراء التعديل اللازم وفق خطوات محددة لتحقيق الهدف المطلوب.فالطالبة الناجحون (المفكرون) لا يستسلمون بسهولة عند مواجهة مشروعات مثيرة للتحدي ،بل يشقون طريقهم لحل المشكلات التي تعترض عملهم (Costa & kellick,2009: 39) ،

٢- **الحد من التوتر / التحكم بالتهور Managing Impulsivity** تعني تأني الفرد في انجاز المهمات الموكلة اليه من خلال وضع استراتيجية معينة لحل المشكلات التي تواجهه والابتعاد عن الاحكام الفورية(نوفل والريماوي ،٢٠٠٨ : ٨٦) .

### ٣- **الإصغاء بتفهم وتعاطف listening With Under Standing and Empathy**

يعني القدرة على حسن الاستماع لما يقوله الاخرون وقضاء وقت طويل في الاصغاء بتمعن وتحسس شعورهم وفهم افكارهم(كوستا وكالليك ،٢٠٠٣ : ٢٤)

٤- **التفكير بمرونة Thinking Flexibility** وهي القدرة على كسر الاطر الذهنية الجامدة واستعمال طرق جديدة، متنوعة، وغير معروفة في حل المشكلات والانفتاح على الاخرين وخبراتهم.والافراد المرنون لديهم القدرة على تقليب الامور لأكثر من وجه وتغيير أرائهم عندما يتلقون بيانات اضافية ،ويعملون في مخرجات وانشطة متعددة في ان واحد ويعتمدون على ذخيرة مخزونة من الاستراتيجيات ،ويعرفون متى يكون التفكير الشمولي الواسع الافق ملائماً ومتى يتطلب الموقف دقة تفصيلية (نوفل والريماوي ، ٢٠٠٨ : ٧٦)

٥- **التفكير في التفكير Thinking about Thinking** يحظى الافراد الذين يستعملون استراتيجيات التفكير في التفكير(التفكير ما وراء المعرفي) بالسيطرة على تفكيرهم لأنهم يدركون جيداً كيف يفكرون ،ويخططون كيفية حل مشكلة ما ومراقبة مدى نجاح الخطة التي ينفذونها ،وعند انتهائهم من مشروع ما فانهم يفكرون فيما تعلموه من التجربة (Sternberg ,2000:216)

٦- **الكفاح من اجل الدقة Striving For Accuracy and precision** تعني تفحص الامور ومراجعة القواعد التي ينبغي الالتزام بها للحصول على أفضل اداء ممكن لأنجاز المهمات الموكلة دون اخطاء(كوستا وكالليك ،٢٠٠٣ : ٢٥)،

٧- **التساؤل وطرح المشكلات Questioning and Posing Problems** وهي قدرة الفرد على توليد اسئلة مختلفة ودقيقة والبحث عن مشكلات من اجل التعرف عليها وايجاد الحلول لها. (Costa & Kallick,2009: 51)

### - **تطبيق المعارف السابقة على أوضاع جديدة Apply Past Knowledge to New Situation**

وهي قدرة الفرد على التعلم من تجاربه السابقة واسترجاع مخزونه المعرفي لتطبيقه في وضع جديد عندما تواجهه مشكلة ما. (أبو رياش ،٢٠٠٧ : ٢٩٣)

### ٩- **جمع البيانات باستخدام الحواس Gathering Data Through Senses**

وهي قدرة الفرد على جمع المعلومات عن طريق الحواس والتي تتضمن تحليل الاشياء المسموعة والمحسوسة والمرئية معاً بهدف الوصول الى حل للمشكلة وفهم البيئة وما يحيط بها. (أبو رياش وعبد الحق ، ٢٠١٠ : ٢٩٣)

١٠- **الخلق . التصور . الابتكار Seating Imagining and Innovating** وهي قدرة الفرد على تصور حلول جديدة لمشكلات غير معروفة سابقاً وتفحص الامكانات البديلة من عدة زوايا. (نوفل وسعيفان، ٢٠١١ : ٣٠٥)

١١- **الإقدام على مخاطر مسؤولة Taking Responsible Risks** تعني التعامل مع مخاطر ذهنية اي (المجازفة بدون تهور لحل المشكلات) بل تحويلها الى نجاح وتفوق من اجل كشف الغموض الذي يحيط بمشكلة معينة. (كوستا وكالليك، ٢٠٠٣ : ٣٠) .

١٢- ايجاد الدعابة Finding Humor تعني قدرة الفرد على الترفيه والتلاعب المحبب بالألفاظ لتصبح فكاهية، والضحك من المواقف ومن أنفسهم (Costa&Kallick,2009:62)

١٣- التفكير التبادلي Thinking Interdependently

تعني قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين والتعايش معهم فكرياً واستنباط ما يفكرون فيه لتقديم الحلول والبدائل وتقريب وجهات النظر (عدس، ٢٠٠٠: ٧٥)

١٤- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر Remaining open to Continuous Learning تعني حب الاستطلاع والرغبة في الحصول على المعرفة وتطوير العمليات الذهنية واستكشاف البدائل الجديدة لتحسين التعلم والذات. (نوفل والريماوي، ٢٠٠٨: ٩٠)

ثانياً : البوصلة الشخصية البوصلة الشخصية مبنية على افتراض وجود أربع تجمعات من الصفات الانسانية التي تميز كل واحدة من الطبائع الاربعة الاساسية لدى البشر على انها مختلفة وراثياً , ولكنها جميعها متساوية في الاهمية كل في مجاله . هذا المفهوم ليس جديداً , ولكن الفريد هو استعمال التشبيه الحضاري لجعل المعلومات أسهل في التذكر والاستعمال . والتاريخ يؤيد تقسيم الطبيعة الانسانية والشخصية الى أربع مجموعات رئيسية , فقد قام (ابراط) بالربط بين ما اسماه أمزجة الجسم الاربعة وسوائل الجسم (الاخلاق) , وقام بوصف تجمعات من الصفات شبيهة بما يوجد اليوم في بحوث الدماغ والكيمياء الحيوية وهذه الاخلاق هي (الصفراوي , السوداوي , البلغمي , الدموي) . وتولت عليه بعد ذلك التقسيمات بحسب المدارس والنظريات , ويمثل الانماط الثقافية للتقسيم المتمثل بـ(الشمالي , والشرقي , والجنوبي , والغربي) أحدث التقسيمات التي قدمها (تيرنر وجيركو) (تيرنر وجيركو , ٢٠٠٨ : ١٤) ويحدد (الملحوق, ٢٠٠٩) ثلاثة عناصر من البوصلة الشخصية هي :

١- دورك في الحياة .

٢- مهمتك او رسالتك في الحياة .

٣- الرؤية الواضحة او المحددة .فالدور والمهمة يقومان بتحديد المسار , والرؤية تقوم بتحديد نقطة الوصول , فاتحاد هذه العناصر الثلاثة تشكل البوصلة الشخصية , وتمثل مجموعة من كلمة (دمر) حيث كل حرف يرمز لكلمة (د = دور), (م= مهمة), (ر = رؤية). وكلمة دمر ترمز الى : دمر جميع الحواجز للوصول الى اهداف الحياة (الملحوق, ٢٠٠٩ : ٢٩).

- النظريات التي فسرت البوصلة الشخصية نظرية دافيد كيرسي (١٩٧٨) David Kersey :

اعتمد كيرسي (1978) Kersey في نظريته على تفسيرات نظرية الانماط النسبية لكارل يونج، فهو يرى أن الأنماط التي حددها يونج تنتج من الأمزجة عن طريق التمييز بين الوظائف لذلك اعتمد على هذه الأنماط في تحديد الأساليب المزاجية التي اقترحها في نظريته، ويرى أيضا أن المزاج هو الذي يحدد السلوك الذي يمثل الاداة التي يشبع بها الشخص رغباته وما يريد تحقيقه، وميز (كيرسي) بين الأساليب المزاجية على أساس اختلافها في النوع أكثر من اختلافها في الدرجة، ويشير توزيع هذه الأساليب الى بعدين متميزين أحدهما في طرف والآخر في الطرف الثاني . وقد حدد (كيرسي) أربعة أساليب مزاجية وضعها في صورة أزواج من التفضيلات، وأن الشخص يمكن أن يكون أحد هذين الزوجين، وحدد الأبعاد الرئيسية لهذه الأزواج بما يأتي:

أ . الانبساط مقابل الانطواء (Extavesi Vs Introversion): يرى (كيرسي) أن الأشخاص الانبساطيين لديهم حاجة للاندماج مع المجتمع وأن الناس مصدر نشاطهم، أما الانطوائيين فهم يحبون الوحدة ويحبون الفضاء والاماكن الخاصة بهم لوحدهم، ويحبون الخصوصية في التفكير، ويستمدون طاقاتهم من الأنشطة التي يقومون بها لوحدهم، والعمل المنفرد أو مع مجموعة قليلة، ويفضلون القراءة والتأمل مع قليل من الناس، ومن المحتمل الاحساس بالوحدة حتى عندما يكونون مع جمع من الناس وبخاصة مع الغرباء، وهذا لايعني أن الانطوائيين لا يحبون أن يكونوا مع الناس والاستمتاع بالتفاعل معهم تماما ولكنه ينقص من نشاطهم وطاقاتهم ويرى (كيرسي) أيضا أن للانطوائي جانب انبساطي، كما للانبساطي جانب انطوائي، والبعد المفضل سيكون للأثر الاوضح، في حين أن البعد الاخر سيكون أقل أهمية (عبده، ٢٠٠٢: ٤٥٥) .

ب . الاحساس مقابل الحدس - Vs Intution Sensation: يرى (كيرسي) أن الشخص الذي يفضل الاحساس يريد الحقائق ويتقن بها ويذكرها، ويتقيد بالمكان الذي يعيش فيه، لذلك فهو يتحدث مع الآخرين عن ماضيهم وعن خبراتهم، أما الشخص الذي يفضل الحدس فهو يمعن النظر في الامور وفي الناس ويعنى بما له صلة بالموضوع الراهن ويترك التفاصيل التي يهتم بها

ج . التفكير مقابل الشعور Thining Vs Feeling - يرى (كيرسي) أن الأشخاص الذين يفضلون نمط التفكير ينظرون الى القرارات المبنية على أساس العاطفة والأحكام الشخصية فإنها مجرد تشويش للعقل، أما الأشخاص الذين يفضلون نمط الشعور لا يفضلون الاختبار على أساس

القواعد، وأن الأمور غير الشخصية يعدونها لا إنسانية (عبده، ٢٠٠٢: ٤٥) ويذكر كيرسي (١٩٩٨) Keirsey أيضا أن الأشخاص الذين يفضلون نمط الشعور يكونون أكثر حساسية انفعالية من النمط الذي يفضل التفكير في بعض الاحيان فالشخص الذي يفضل المشاعر يحاول توضيح استجاباته بصورة مرئية ويكون أكثر رقة وذا مشاعر عميقة من الشخص الذي يفضل التفكير والذي يبدو مرتبكا وفي حيرة عندما يواجه بانفعالات عميقة أمامه، وهذا يعني أن النمط الشعوري يركز صاحبه على الذاتية والعواطف والجانب الانساني في التعامل، بينما يركز صاحب النمط التفكيرية على الموضوعية والحزم وتطبيق القوانين والعدالة والنقد والتحليل (٦ - ٤: Keirsey, 1998) .

د . الإدراك مقابل أعطاء الحكم -Perceiving Vs Judgment: وصف (كيرسي) الأشخاص من ذوي النمط المدرك أنهم يفضلون ترك الأمور معلقة وغير مستقرة، ويقاومون اتخاذ القرار، ويأملون في مزيد من المعلومات يجمعونها كأساس لقراراتهم وعندما يتخذونها فإنهم يشعرون بعدم الراحة والقلق، وتكون نظرتهم للعمل أقل جدية، وليس من الضروري لهم إتمام العمل قبل الراحة، وإذا كان العمل يحتاج الى إعداد وإتمام فإنهم لا يفضلونه ويبحثون عن عمل غيره يقومون به، أما الأشخاص من ذوي نمط إعطاء الحكم فهم يفضلون حسم الأمور بدل تركها معلقة، ويشعرون بالراحة حينما يتخذون قراراتهم، ويضعون خطوط نهائية لعملهم، ولديهم قناعة أن العمل يأتي قبل كل شيء، وينبغي على الشخص أن يؤدي عمله ليستريح (عبده، ٢٠٠٢: ٣٨٢) وهذا يعني أن (كيرسي) يصف صاحب النمط المدرك بأنه يتسم بالمرونة والميل الى التغيير والى جمع المعلومات أكثر قبل أن يخطو أي خطوة، أي أنه يتجه نحو العملية أكثر من النتيجة، في حين أن صاحب نمط إعطاء الحكم يتسم بالحسم والثبات، والوضوح، واتخاذ القرارات، وعدم التردد، والانضباط في المواعيد، وأنه يتجه نحو النتيجة أكثر من العملية (عبده، ٢٠٠٢: ٤٥٣) .

**نظرية (تيرنر و جيركو، ٢٠٠٨) للبوصلة الشخصية:** على غرار مؤشر (مايرزبريغز) للنوع طورت (تيرنر وجيركو) البوصلة الشخصية بعد ان لاحظنا امكانية تقسيم الشخصية البشرية الى اربعة انواع متميزة وهم الشمال والجنوب والشرق والغرب تمكن الفرد من معرفة شخصيته واكتشاف المفتاح لاحتياجاته الخاصة وتعلمه كيفية التعايش بشكل أفضل مع الآخرين من خلال فهم طبيعته وهذه الاتجاهات هي :  
**اتجاه الشمال:** هذه المنطقة من البوصلة هي للتفكير في نهايات الاشياء بالنسبة للفرد ،اي عندما يقرر الشخص ترك شيء ما خلفه يسأل نفسه الاسئلة التالية:

- هل هناك معتقدات او مواقف لم تعد تعني لك؟
- هل هناك استراتيجيات او خطط لم تعد تتماشى مع قيمك؟
- ماهي الاهداف التي لم تعد تتماشى مع قيمك؟
- ماهي العلاقات التي لم تعد تمثل قوة ايجابية في حياتك؟
- ماهي الانشطة التي تستنزف طاقتك دون ان تجلب الرضا او الفرح الى حياتك؟ وتشير تيرنر وجيركو الى ان الشمالي التقليدي يمتاز بعدة سمات منها توكيدي، استقلال، حاسم، مسيطر الى اخره اما الشمالي المتطرف يمتاز بعدة سمات مثل عنيف، مزاحم، متحكم، ساخر وغيرها. اما سلوكيات الشماليين عموما تظهر في علامات منها :
- يتكلمون ويتحركون ويأكلون بسرعة
- ينظرون مباشرة في اعين الناس
- يتحدثون بجرأة وسلطة
- يأخذون خطوات واسعة وثقيلة
- يرفعون رؤوسهم عاليا واكتافهم الى الورا
- يضعون الوانا وازياء صارخة.

**اتجاه الشرق:** هذه المنطقة مخصصة للتفكير في البدايات الجديدة والاسئلة هنا تكون كالتالي:

- ما الانشطة الجديدة والعلاقات والادوار والافكار التي ترغب في استكشافها؟
- ماهي الاهداف الجديدة التي تريدها وترغب في تحديدها لنفسك؟ اما السمات التي يمتاز بها الشخص الشرقي التقليدي مثل :متمركز حول الجودة، تفصيلي ومرتب، بطيء متأن، مركز عنيد متشبث بحقوقه وآرائه، اما الشرقي المتطرف يتسم ب مغرم بالكمال تعوزه الدعابة ،جامد، عاجز عن التقدم ،وسواسي كثير النسيان او غافل ،انتقادي طقوسي.(تيرنر وجيركو، ٢٠٠٨: ١٠٦)، وهذه بعض من سلوكيات الشرقيين:
- لديهم وقفة ممتازة منتصبه

- يظهرون انهم مفكرون وجادون
  - دقيقون في المواعيد
  - يلبسون مابس تتم عن ذوق
  - يأخذون خطوات دقيقة تقريبا بالمقياس.
- اتجاه الجنوب: هذه المنطقة مخصصة للتفكير في مصادر الابداع والهوايات والعواطف وان الصفة الرئيسة للشخصية الجنوبية انه يستطيع السيطرة على غضبه ولا يغضب بسرعة ومن السهل ارضاءه ومن الصفات البارزة فيه ما يلي:
- الشخص الجنوبي بطيء في حركته
  - يفضل السكون والميل للاسترخاء
  - يستمتع للأخرين ويتعاطف معهم
  - يحب السلام ويكره الصدام
- من أفضل صفاته الصبر التفهم الكرم التعاون الجنوبي النموذجي يكون: عضو فريق اجتماعي، ودود و محبوب يحب المساعدة مضياف، محب للسلام، لطيف، كريم معطاء. اما الجنوبي المتطرف تظهر لديه: اعتمادية خجول، تسويقي تعوزه الحيوية، غير توكيدي خنوع، كثير الشكوى، كثير التذمر، غير امن مرعب (Helfer, 2023).
- اتجاه الغرب: هذه المنطقة من البوصلة هي للتفكير في نهايات الاشياء بالنسبة للفرد ويتفرد الغربي النموذجي بأنه مجازف مغامر، سريع حيوي، متحرم متعدد البراعات، حماسي ذو حس فكا هي، متمركز حول الفكرة حالم. اما الجنوبي المتطرف يتفرد بكونه صاحب حيل مراوغ، عرضة للخطأ اندفاعي، غير مركز مشتمت، مبالغ غير دقيق، التعرف الى سلوكيات الغرب:
- لديهم احساس انهم مختلفون ومتفردون
  - يظهرون اهتماما ضئيلا بالمظاهر
  - يغيرون الموضوعات كثيرا وبطريقة غير متوقعة
  - يظهرون سلوكا غير حذريتكلمون عندما يشعرون بالرغبة في ذلك. وتشير (تيرنر وجريكو، ٢٠٠٨) الى ان هناك طرق سهلة لتحديد نمط الشخصية من خلال العثور على اضعف وصلة في سلسلة الشخصية ، اذ يكون من السهل غالباً تحديد الطبيعة الاضعف في الشخصية أولاً ، وسيتم معرفة ذلك بسرعة من خلال :
  - ماالذي تميل اليه.
  - ماالذي لاتحسن عمله.
  - ماالذي لاتستمع به.
  - ماالذي يشعرك بعدم الارتياح(تيرنر وجريكو، ٢٠٠٨: ٢).
  - ماذا تكره .
  - ماذا تخاف
- اضعف وصلة في سلسلة الشخصية ، اذ يكون من السهل غالباً تحديد الطبيعة الاضعف في الشخصية أولاً ، وسيتم معرفة ذلك بسرعة : ماالذي تميل اليه.
- ماالذي لاتحسن عمله.
  - ماالذي لاتستمع به.
  - ماالذي يشعرك بعدم الارتياح(تيرنر وجريكو، ٢٠٠٨: ٢) وبمجرد معرفة طبيعة الاضعف في سلسلة الشخصية يتم التعرف دون شك على نمط الشخصية الغالب هو العكس من ذلك فتحديد الثنائيات يقود الى اكتشاف الذات من خلال:
  - فهم طبيعتك الغالب
  - طبيعتك دون الغالب ( الثنائيات ) مهمة من ناحيتين:
  - انها تعطي ادراكاً واضحاً لحدود نقاط القوة والمهارة الاكثر سيادة للفرد .

- انها تساعد على معرفة الخصائص والمهارات التي هي اضعف الحلقات لدى الفرد ، ومن هذه الشائيات:-
- شمالي ضعيف جنوبي غالب شرقي أو غربي دون غالب .
- شرقي ضعيف غربي غالب شمالي أو جنوبي دون غالب .
- غربي ضعيف شرقي غالب شمالي أو جنوبي دون

- جنوبي ضعيف شمالي غالب شرقي أو غربي دون غالب(تيرنر وجريكو، ٢٠٠٨:٥٧) . مجالات استخدام اختبار البوصلة الشخصية: بحسب (تيرنر وجريكو) فإن البوصلة الشخصية تستخدم في مجالات عدة منها:

- تحديد المكان الذي يناسب الاشخاص في المواقع الوظيفية والعلمية.
- تعليم الافراد والفرق والمؤسسات على فهم انفسهم والآخرين وادخال تحسينات فورية وطويلة المدى في مكان العمل واماكن اخرى ومشاريع جديدة.

- التعرف على شخصيات الافراد بقصد حل بعض المشكلات الاجتماعية.

- في الجانب التربوي يستخدم هذا الاختبار في المساعدة في تحديد مدى استعداد الطالب للدورات المتبعة على مستوى كل كلية وتخصص.(Helfer,2023:3).

**مميزات استعمال البوصلة الشخصية مقارنة بأنظمة تنميط الشخصية الاخرى:**

- انها مبنية على مفاهيم ومصطلحات مألوفة ولهذا فليس هناك معلومات جديدة ينبغي ان يتعلمها.
- لا يوجد سابقا ارتباط طبيعي بين اتجاهات البوصلة المتجاوزة مثل(شمال شرق/شمال غرب / جنوب شرق / جنوب غرب)يكون من السهل فهم الارتباط الطبيعي بين انماط الشخصية الغالبة ودون الغالبة والمتجاوزة على بوصلة الشخصية.
- ادراك ان الشمال والشرق والجنوب والغرب هي ببساطة اسماء اتجاهات من دون اهمية او قيمة طبقية يجعل من السها ادراك ان نفس المعنى حق بالنسبة لانماط الشخصية الاربعة المختلفة والتي لها قيمة متساوية.
- بوصلة الشخصية تساعد في تبسيط تعقد السلوك الانساني والشخصية حتى تستطيع بسرعة ان تفهم كيف ترضي وتحفز وتوظف وتتقاضي الصراع مع اشخاص محددين( تيرنر وجريكو، ٢٠٠٨: ٥٠-٥١).
- اعتمد البحث الحالي نظرية (تيرنر وجريكو ٢٠٠٨) في تفسير البوصلة الشخصية لانها اعتمدت اسلوبا مغايرا وحديثا عن نظريات الانماط السابقة وفسرت الشخصية بمختلف ثقافتها واتجاهاتها.

**الدراسات السابقة (اولا : دراسات تناولت التفكير الخارق)**

- ١- دراسة (التميمي, ٢٠٢٣) : كفايات مدرسات المواد الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق والتفكير الخارق لدى طالبات المرحلة المتوسطة . هدفت الدراسة التعرف الى كفايات مدرسات المواد الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق والتفكير الخارق لدى طالبات المرحلة المتوسطة . واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث , وتم تطبيقه على مدرسات المواد الاجتماعية في المدارس الحكومية في محافظة بابل , وقامت الباحثة ببناء اداتي البحث , وتكون مقياس كفايات المدرسات من (٦٥) فقرة , تم التحقق من صدقها وثباتها , وبناء مقياس التفكير الخارق , وتكون من (٣٥) فقرة , واستعملت الباحثة الحقيبة الاحصائية SPSS وعلى النحو الآتي : (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, والاختبار التائي لعينة واحدة , ومعامل ارتباط بيرسون ) . واطهرت النتائج ان المدرسات لديهن كفايات , وان طالبات المرحلة المتوسطة ليس لديهن تفكير خارق , كما ان العلاقة بين كفايات مدرسات المواد الاجتماعية والتفكير الخارق ضعيفة جداً (زينب التميمي, ٢٠٢٣: ل).

**٢- ثانياً : دراسات تناولت البوصلة الشخصية**

- لم تجد الباحثة على حد علمها اية دراسة تناولت هذا المتغير , وهذا ما تدعو اليه اغلب المؤتمرات والتوصيات من تناول متغيرات جديدة ومعرفة دورها في البيئة المحلية , مما حدا بالباحثة سبر غور هذا المتغير الحديث .

**منهجية البحث وإجراءاته**

**أولاً: منهجية البحث:**

اعتمدت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي (Descriptiv Research) , ويعتبر هذا المنهج مناسب لطبيعة البحث والاكثر شيوعاً في التفسير المنظم والعلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة معينة وتصويرها كميًا بواسطة جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة ودراساتها (Franekle & Wallen , 1993, p. 370) كما بواسطته يمكن تعرف العلاقات بين الحقائق المرتبطة بالظاهرة المدروسة بغية الوصول إلى فهم اكثر عمقا للظاهرة المدروسة وليس مجرد وصفها وتقدير ما ينبغي أن تكون عليه الظواهر في ضوء معايير محددة (الكيلاني والشريفي، ٢٠٠٧: ٢٨) ولغرض ايجاد معاملات الارتباط بالاعتماد على البيانات المتحققة لأفراد العينة . ولمعرفة قوة العَلاقة بين كل من "متغير التفكير الخارق" و "متغير البوصلة الشخصية" اعتمدت الباحثة هذا النوع من الدراسات.

### **ثانياً: إجراءات البحث:**

#### **مجتمع وعينة البحث Research community**

تكون مجتمع البحث الحالي من المدرسين المنتسبين الى المدارس (الاعدادية الصباحية) موزعين بين مدارس محافظة ديالى قضاء بعقوبة ، اذ بلغ عددهم الكلي(١٦١٩٥٦) مُدرس ومُدرسة موزعين على (٧٩) مدرسة . وتتألف عينة البحث الحالي من (٤٠٠) مدرس ومدرسة من مدرسي المدارس الاعدادية النهارية في قضاء بعقوبة و للعام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) وأختيرت العينة بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب وقد بلغت العينة نسبة (٢٤٪) من مجتمع البحث المدروس اختيروا عشوائيا من (١١) مدرسة اعدادية.

**ثالثا اداتا البحث(الأداة الاولى: مقياس التفكير الخارق)** بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة، ومراجعتها للكثير من المقاييس ذات العلاقة بموضوع بحثها هذا، لم تجد الباحثة مقياسا يناسب اهداف ومتطلبات بحثها لذا قامت ببناء مقياس لقياس التفكير الخارق وفق نظرية وتعريف (بانديورا، ١٩٧٧) وتكون المقياس بصورته الاولى من (٢٢) فقرة صيغت جميعها باتجاه المفهوم موزعة على اربع مجالات هي (التنبؤ بالمستقبل ٥ فقرات، التخاطر ٥ فقرات ، الاتصال مع الموتى ٥ فقرات، القدرات النفسية ٧ فقرات)، ويشتمل على تعليمات خاصة بالمفحوصين وذلك بغية تهيئتهم للاجابة بشكل خال من الاخطاء . وتحددت بدائل الاستجابة عن فقرات المقياس (ذات التدرج الخماسي) بحسب اتجاه المدرس حول كل فقرة ، بحيث يختار المدرس الخاضع للقياس واحدة من الاختيارات الاتية: (دائما وتعطى ٥ وغالبا وتعطى ٤ و احيانا ٣ و نادرا ٢ و ابدا ١) .

**التحليل المنطقي لفقرات مقياس التفكير الخارق** قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولى على (١٦) محكم وذلك لبيان مدى صلاحية الفقرات في قياس التفكير الخارق ، واعتمدت الباحثة على نسبة الاتفاق المقدرة بـ (٨٠٪) كمعيار ومحك لغرض قبول كل فقرة من عدمه ، وفي ضوء آراء الخبراء لم يتم استبعاد أي منها وتبين ان جميع الفقرات كانت قد حظيت على موافقة المحكمين بحسب النسبة .

**التطبيق الاستطلاعي** طبق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) مدرس ومدرسة وبعد الانتهاء من التطبيق تبين للباحثة ان تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة ، والمؤشرات كانت كلها ايجابية. ، وبلغ متوسط الوقت للاجابة ( ١٢ دقيقة) .

#### **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير الخارق**

**١- القوة التمييزية للفقرات :** ويقصد بالقوة التمييزية قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد الذين حصلوا على اعلى درجة في المقياس وبين الذين حصلوا على ادنى درجة فيه(علام ، ٦١٥:٢٠١٠) . وقد طبقت الباحثة المقياس على افراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) مدرس ومدرسة وحددت درجة المقياس الكلية لكل استمارة ، وهذا يعني ان مجموع الدرجات لكل استمارة تمثل الدرجة الكلية للمستجيب ، ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس رتب درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى اقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (٢٧ %) من كل مجموعة ، وفسرَ أيبيل (Ebel , 1972) أساس تفضيل هذه النسبة كونها تحقق افضل حل وسط بين هدفين متضادين ومرغوبين في ان واحد وهي الحصول على اكبر حجم واقصى تباين ممكن للمجموعتين المتطرفتين (Ebel , 1972, p. 385) . وبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (١٠٨) مدرس ومدرسة في المجموعة العليا، و (١٠٨) مدرس ومدرسة في المجموعة الدنيا . واستعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس اذ ان القيمة التائية المحسوبة تعد مؤشرا لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (214) . وفي ضوء هذه الاجراء لم يتبين وجود فقرات لا تميز بين الافراد في المجموعتين وتم الابقاء على جميع الفقرات وجدول (٢) يوضح ذلك (جدول ٢) **القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الخارق بطريقة المجموعتين المتطرفتين**

الفقرة	المجموعة الدنيا المتوسط الحسابي	المجموعة الدنيا الاحرف المعياري	المجموعة العليا المتوسط الحسابي	المجموعة العليا الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
١	٣,٦٨٥	١,٣٢٣	٤,٦٨٥	٠,٦٠٦	٧,١١٤	دالة
٢	٢,٩٠٧	١,٠١٨	٤,٢٦٨	١,٠٢٨	٩,٧٧	دالة
٣	٢,٩٣٥	١,١٥٤	٤,٤٤٤	٠,٧٨٩	١١,٢١٧	دالة
٤	٢,٩٦٣	١,٢٤٥	٤,٥٨٣	٠,٦٩٨	١١,٧٩٥	دالة
٥	٣,٦٥٨	١,٢١٢	٤,٦٨٥	٠,٥٩٠	٩,٨٦٧	دالة
٦	٣,١٥٧	١,٠٥١	٤,٣٨٨	٠,٧٥٠	٧,٧٠٦	دالة
٧	٣,١٢٠	١,١١٦	٤,٦١١	٠,٦٩٤	١١,٧٧٩	دالة
٨	٢,٩٩٠	١,٢٧١	٤,٥٩٢	٠,٨٠٩	١١,٠٤٥	دالة
٩	٣,٤٣٥	١,٣٠٦	٤,٧٧٧	٠,٤٦٠	١٠,٠٧٥	دالة
١٠	٣,٠٥٥	١,٢٥٩	٤,٢٥٠	١,٠٦٨	٧,٧١٥	دالة
١١	٣,٠٦٤	١,١٤٦	٤,٧٢٢	٠,٥٧٧	١٣,٤٢٢	دالة
١٢	٣,٠٩٢	١,٣١٥	٤,٥٨٣	٠,٧٣٧	١٠,٢٧٣	دالة
١٣	٢,٩٢٥	١,٢٥٠	٤,٣٩٨	٠,٨١٩	١٠,٢٣١	دالة
١٤	٢,٩٥٣	١,٢٧٠	٤,٥٨٣	٠,٩٩٥	٨,٥٨٣	دالة
١٥	٢,٩٨١	١,١٦٧	٤,٤٢٥	٠,٦٥٣	١٠,٨٠٩	دالة
١٦	٣,٠٠٩	١,١٥٦	٤,٦١١	٠,٦٥٣	١٢,٥٣٧	دالة
١٧	٣,٠٣٧	١,١٤٣	٤,٥٢٧	٠,٧١٦	١١,٤٨٣	دالة
١٨	٢,٧٩٦	١,١٨٢	٤,٥٤٦	٠,٩٨٠	١٠,٥٨٧	دالة
١٩	٣,٠٩٢	١,١٧٢	٤,٥٤٦	٠,٧٢٨	١٠,٩٤٥	دالة
٢٠	٣,٠١٨	١,٠٧٦	٤,٤٨١	٠,٦٤٨	١٢,٢٣٩	دالة
٢١	٢,٨٣٣	١,٠٨٠	٤,٣٨٨	٠,٧٥٩	١٢,٢٣٩	دالة
٢٢	٣,٢١٣	١,١٩٢	٤,٣٩٨	٠,٩٣٦	٨,١٢٣	دالة

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية :

الاتساق الداخلي (صدق الفقرات): تم حساب الاتساق الداخلي كالتالي:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية: ان استعمال طريقة الاتساق الداخلي في المقاييس النفسية وما تسمى بعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي ، تعد طريقة للتحقق من الاتساق الداخلي في المقاييس النفسية ، وان ذلك يعد إشارة إلى تجانس فقرات المقياس في قياسه للظاهرة السلوكية وهذا يعني ان كل فقرة من فقرات المقياس ، تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس بأكمله. وقد اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (٤٠٠) مدرس ومدرسة . وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً إذ كانت قيم معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) بدرجة حرية (٣٩٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥). والجدول (٣) يبين ذلك. جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير الخارق

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
------------	---------------------	------------	---------------------

452.0	12	453.0	1
453.0	13	447.0	2
571.0	14	514.0	3
523.0	15	544.0	4
495.0	16	410.0	5
522.0	17	478.0	6
489.0	18	552.0	7
443.0	19	521.0	8
500.0	20	526.0	9
558.0	21	526.0	10
527.0	22	546.0	11

مؤشرات صدق وثبات المقياس

- الصدق : Validity

أ - الصدق الظاهري Face Validity وهو ما يعرف بالصدق الظاهري ويمكن الوصول له بواسطة حكم المحكم المختص على مدى درجة قياس الاختبار ( او المقياس ) للخاصية, وهذا الحكم يمتاز بدرجة من الذاتية , لذلك فانه يعطى الاختبار ( او المقياس ) لأكثر من محكم واحد , بغية تحري الدقة . ويمكن تحديد درجة الصدق الظاهري لاداة القياس بواسطة التوافق بين تقديرات المحكمين . تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التفكير الخارق من خلال عرضه على الخبراء البالغ عددهم ١٦ محكم والأخذ بأرائهم حول مدى صلاحية فقرات المقياس وتعليماته وتمت الموافقة بنسبة ٨٠٪ على صلاحية الفقرات.

ب - صدق البناء Construct Validty يقصد بصدق البناء مدى امكانية الأداة القياسية في قياس ما وضعت لأجله , وهذا النوع أكثر أنواع الصدق مناسبة وملائمة لتقويم ولقياس الأداء , كونه يستند على التحقق من مدى تطابق درجة الفقرة مع السمة أو المفهوم المراد قياسه او الخاصية , اعتبرت الباحثة أن المقياس تحقق فيه صدق البناء , وذلك من خلال التحليل الإحصائي للفقرات القوة التمييزية للفقرات جدول ٢ وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جدول (٣).

ثبات المقياس: ويقصد بالثبات (Reliability) أن يعطينا الاختبار نتائج مماثلة أو متقاربة الى حد ما في قياس الخاصية إذا ما تم استخدامه أكثر من مرة . لقد تم التأكد من ثبات مقياس التفكير الخارق من خلال :

أ - طريقة إعادة الاختبار (Test- Retst Method)

ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الخارق لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على العينة التي بلغت (٣٢) مدرسا ومدرسة . وبعد انتهاء التطبيق الثاني, تبين أن معامل الثبات قيمته (٠.٨٥). وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً .

ب - معادلة الفا كرونباخ :- بواسطة استعمال الباحثة لمعادلة (الفا كرونباخ) فقد بلغت قيمة معامل ثبات مقياس التفكير الخارق بهذه الطريقة ٠.٨٢ , وهو ثبات جيد يمكن الركون إليه .

وصف مقياس التفكير الخارق بصورته النهائية يتكون مقياس التفكير الخارق بصورته النهائية من (٢٢) فقرة بخمس بدائل متدرجة وبذلك تكون اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب هي (١١٠), واقل درجة (٢٢) , والمتوسط الفرضي للمقياس هو (٦٦) وكما مبين في

الجدول (٤). الخصائص الإحصائية لمقياس التفكير الخارق

ت	المؤشرات الاحصائية	الفكير الخارق
١	الوسط الفرضي	٦٦
٢	المدى	٧٠.٠٠
٣	اقل درجة	٤٤

٤	اعلى درجة	١٠٠
٥	المتوسط الحسابي	٨٥.٢٢٧
	الوسيط	٨٣.٥٠٠
٦	الانحراف المعياري	١٢.٧٤٣

**الأداة الثانية: مقياس البوصلة الشخصية:** بعد اطلاع الباحثة على الادبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع بحثها هذا، لم تجد مقياساً يناسب اهداف ومتطلبات بحثها لذا قامت ببناء مقياس (البوصلة الشخصية) وفقاً لنظرية (تيرنر وجيركو، ٢٠٠٨) واتجاهاتها الأربعة الشمالي والجنوبي والشرقي والغربي. يتكون المقياس من اربع اتجاهات الاتجاه (الشمالي يرمز له بالحرف أ) والاتجاه (الجنوبي يرمز له بالحرف ب) والاتجاه (الشرقي ويرمز له بالحرف ج) والاتجاه (الغربي ويرمز له بالحرف د) ولكل اتجاه (١٠) سمات خمسا منها تقيس الجانب التقليدي (المتزن) وخمس سمات تقيس الجانب المتطرف و على المستجيب أن يختار إحداها ، ويمثل كل حرف لكل اتجاه مظهراً من مظاهر البوصلة الشخصية لدى الافراد وتحددت بدائل الاستجابة عن فقرات المقياس بخمس بدائل ذات تدرج خماسي يبدأ من (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي غالباً، تتطبق علي احياناً ، تتطبق علي نادراً، لا تتطبق علي ابداً)، وتعطى الدرجات عند التصحيح (١،٢،٣،٤،٥) للسمات الإيجابية التقليدية بحسب اتجاه المدرس حول كل فقرة ، بحيث يختار المدرس الخاضع للمقياس واحدة من الاختيارات الآتية: (الاختيار الأول الشمالي ، الاختيار الثاني الجنوبي، الاختيار الثالث الشرقي ، الاختيار الرابع الغربي ) . وتقدر درجة المستجيب بالرجوع الى طريقة تصحيح المقياس وليس هناك استجابة خاطئة او صحيحة لأنها تعبر عن رأي الفرد في أحد هذه السمات بالنسبة له، ولا توجد للمقياس درجة كلية تعبر عنه بل توجد لكل اتجاه درجة كلية تحدد للمستجيب نوع الاتجاه الموجود في شخصيته بعد ان يتم استخراج اعلى معامل ارتباط للدرجة الكلية الفرعية للاتجاهات الأربعة .

#### التحليل المنطقي لفقرات مقياس البوصلة الشخصية

قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته الأولية على ذات المجموعة من المحكمين والمختصين البالغ عددهم (١٦) محكم وذلك لبيان مدى صلاحية الفقرات في قياس البوصلة الشخصية ، واعتمدت الباحثة على نسبة الاتفاق المقدرة بـ (٨٠٪) كمعيار ومحك لغرض قبول كل فقرة من عدمه ، وفي ضوء آراء الخبراء لم يتم استبعاد أي منها وتبين ان جميع الفقرات كانت قد حظيت على موافقة المحكمين بحسب النسبة .

#### التطبيق الاستطلاعي

طبق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) مدرس ومدرسة وبعد الانتهاء من التطبيق تبين للباحثة ان تعليمات المقياس وفقراته كانت واضحة ، والمؤشرات كانت كلها ايجابية . ، والوقت المستغرق للاجابة فقد كان مترواحاً بين (٩ الى ١٦ دقيقة) .

#### التحليل الإحصائي لفقرات مقياس البوصلة الشخصية

- القوة التمييزية للفقرات طبقت الباحثة المقياس على افراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) مدرس ومدرسة وحددت درجة المقياس الكلية لكل استمارة ، وهذا يعني ان مجموع الدرجات لكل استمارة تمثل الدرجة الكلية للطالب المستجيب ، ولاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس رتبنا درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى اقل درجة كلية لكل اتجاه من اتجاهات البوصلة الشخصية الأربعة وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية ونسبة (٢٧ %) من كل مجموعة وبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (١٠٨) مدرس ومدرسة في المجموعة العليا، و (١٠٨) مدرس ومدرسة في المجموعة الدنيا . واستعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس اذ ان القيمة الناتجة المحسوبة تعد مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) . لم يتبين وجود فقرات لا تميز بين الافراد في المجموعتين وتم الابقاء على جميع الفقرات والجداول (٥٧ و٧٥ و٨٧) توضح ذلك (جدول ٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس البوصلة الشخصية وللاتجاهات الأربعة القوة التمييزية لفقرات الاتجاه الشمالي (أ)

ت	العليا الوسط الحسابي	العليا الانحراف المعياري	الدنيا الوسط الحسابي	الدنيا الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
١	٤,٤٩٠٧	٠,١٦٨٩	٣,٩٢٥٩	٠,٢٤٢٧	٥,٠١٨	دالة

مجلة الجامعة العراقية المجلد (٦٥) العدد (٢) شباط لعام ٢٠٢٤

دالة	١٤,٥٤٧	٠,٩٢٣٥١	٢,٦٢٩٦	٠,٩١٠١٣	٤,٤٤٤٤٤	٢
دالة	٤,٣١٢	١,١٢٩٦٦	٣,٩٣٢٥	٠,٦٧٦٤٦	٤,٤٨١٥	٣
دالة	١٠,٠٢٣	١,٤٣٩٢٩	٢,٦٧٥٩	١,٠٥٧٨٣	٤,٤٣١٤	٤
دالة	٣,٦٧٦	٠,٩٩٨٩٢	٣,٥٤٦٣	١,١٠٨٢٠	٠,٧٤١٤	٥
دالة	٩,٥٩٩	١,٠٩٧٣٧	٢,٥٣٧٠	١,١٥٦٠١	٤,٠٠٩٣	٦
دالة	٣,٦٩٤	٠,٩٨٢١٤	٣,٧٦٥٨	٠,٧٧٤٠٠	٤,٢١٣٠	٧
دالة	٥,٩٧٢	١,١٤٣٣٧	٢,٣٩٨١	١,٣٥٤٢٩	٣,٤١٦٧	٨
دالة	٦,٢٥٩	١,١٢٩٥٥	٣,٢٩٦٣	١,٤٥٢١٣	٤,٢٧٧٨	٩
دالة	٩,٩٢١	٠,٩٥١٧٢	٢,١٩٤٤	١,٤٥٢١٣	٣,٨٥١٩	١٠

جدول (٦) القوة التمييزية لفقرات مقياس البوصلة الشخصية الاتجاه (الجنوبي ب)

ت	العليا الوسط الحسابي	العليا الانحراف المعياري	الدنيا الوسط الحسابي	الدنيا الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
1	٤,٥٩٢٦	٠,٤٩٣٦٤	٤,٢٠٣٧	١,٠٩١٦٨	٣,٣٧٣	دالة
2	٣,٧١٣٠	١,٣٤٦٨٦	٢,٣٣٣٣	٠,٩١٧١٣	٨,٧٩٩	دالة
3	٤,٣٦١٩	٠,٨٦٦٤٣	٣,٤١٦٧	١,١٠٣٣١	٦,٨٥٩	دالة
4	٤,٣٦١٩	٠,٩٦٠٠٩	٢,٨٥١٩	١,٠٣٠٥١	١١,٠٦٨	دالة
5	٤,٤٠٧٤	١,٠٩٤٠٥	٣,٠٩٢٦	١,٤٤٣٨٩	٧,٥٤٣	دالة
6	٣,٢٨٧٠	١,٢٩٧٣٨	٢,٢٩٦٣	١,٦١٢٩	٦,١٤٣	دالة
7	٤,٤٨١٥	٠,٧١٦٧١	٣,٢٣٤١	١,٣٥٢٢٥	٧,٨٥٩	دالة
8	٤,٥٤٦٣	٠,٧٦٥٩١	٣,٤٨١٥	١,٤١٧٣٩	٦,٨٦٩	دالة
9	٤,٣٩٨١	٠,٩٣٦٦٩	٣,٦٢٠٤	١,٢٠٥٢٧	٥,٢٩٥	دالة
10	٤,١٥٧٤	١,١٦٩٤١	٢,٥٣٧٠	١,٠٣٦٠٤	١٠,٧٧٨	دالة

جدول (٧) القوة التمييزية لفقرات مقياس البوصلة الشخصية الاتجاه (الشرقي ج)

ت	العليا الوسط الحسابي	العليا الانحراف المعياري	الدنيا الوسط الحسابي	الدنيا الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
1	٤,٢١٣٠	٠,٨٥٨٤٥	٣,٠٦٤٨	٠,٨١١٩٨	١٢,٢٩٧	دالة
2	٤,٤٦٣٠	٠,٨٥٥٤٥	٣,٠٦٤٨	٠,٩٤٨٨٠	١٢,٨٠٧	دالة
3	٤,٧٧٧٨	٠,٦٣١٤٧	٣,١٨٥٢	١,٢٣١٥٨	١١,٩٥٨	دالة
4	٤,٧٨٧٠	٠,٤١١٣١	٣,٥٨٣٣	١,٢٦١٤٠	٩,٤٢٨	دالة
5	٤,٨١٤٨	٠,٤٥٦٤٨	٣,٣٨٨٩	١,٢٠٦١٦	١١,٤٩٠	دالة
6	٤,٢٨٧٠	١,١١١١	٣,٢٤١٣	٠,٩٧٤٧١	٦,٧٧١	دالة
7	٤,٢٩٦٣	٠,٩٧٨٨٣	٢,٩٦٣٣	١,٠٥٣٩٣	٦,٥٥٩	دالة
8	٤,٦٠١٩	٠,٦٤٠٣٨	٣,٠٧٤١	١,٠٨٢٦٠	١٢,٦٣٢	دالة
9	٤,٥٧٤١	٠,٦٨٦٣٧	٣,٣١٤٨	١,١٧٣٢٩	٩,٦٢٧	دالة

دالة	٧,٤٤٠	٠,٣٦٦٩	٢,٣٩٨١	٠,٩٢٨٨٩	٣,٣٤٢٦	10
------	-------	--------	--------	---------	--------	----

جدول (٨) القوة التمييزية لفقرات مقياس البوصلة الشخصية للاتجاه (الغربي د)

ت	العليا الوسط الحسابي	العليا الانحراف المعياري	الدنيا الوسط الحسابي	الدنيا الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الدالة
1	٤,٦٢٩	٠,٨٨١٧٢	٤٢٥٩,٤٣	١,٣٩٥٦١	٧,٥٧٨	دالة
2	٤,٢٠٣٧	١,٢٦٦٠٩	٢,٧٧١٠	١,٤٣٢٦٤	٨,٠٤٨	دالة
3	٤,٨٠٥٦	٠,٤٢٠٤٧	٢,٩٨١٥	١,٥٩٤٢٧	١١,٤٩٧	دالة
4	٤,٣٨٨٩	٠,٩٦٥١٢	٣,١٩٤٤	١,١٦٣٧٧	٨,٢١٠	دالة
5	٤,٥٦٤٨	٠,٨٥٦٧٨	٣,١٩٤٤	١,١٦٣٧٧	٨,٢١٠	دالة
6	٤,٠٦٤٨	١,٢٦٩٨٧	٣,١٦٦٧	١,٣٠٠٦١	٥,١٣٥	دالة
7	٤,٥٠٩٣	٠,٨٧٠٠١	٢,٨٨٨٩	١,٦٠٨٠٠	٩,٢١١	دالة
8	٣,٨٨٩	١,٤٠٣١٦	٣,٤١٦٧	١,٣٩٥٠٨	٢,٤٨٠	دالة
9	٤,٦٣٨٩	٠,٨٢٥٥١	٣,٠٢٨٧	١,٣٩٥٠٨	٢,٤٨٠	دالة
10	٤,٨٤٢٦	٥,٦٩٠٠٧	٢,٦٦٦٧	١,٤٢٧٣٧	٣,٨٥٥	دالة

-العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس البوصلة الشخصية بعد استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة لكل اتجاه والدرجة الكلية للمقياس تبين للباحثة أن جميع معاملات الارتباط، كانت تشير بوضوح، الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية، إذ كانت قيم معاملات الارتباط اكبر من القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) بدرجة حرية (٣٩٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٥). والجدول (٩) يبين ذلك جدول(٩) معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس البوصلة الشخصية

الاتجاه الشمالي	الاتجاه الشرقي	الاتجاه الجنوبي	الاتجاه الغربي
٠,٢٤٨	٠,٢٢٨	٠,٢٨٧	٠,٢٠٢
٠,٦٠٩	٠,٤٥٧	٠,٤١٥	٠,٤٦٦
٠,٢٠٦	٠,٣١٩	٠,٥١٨	٠,٤٣٦
٠,٤٤٦	٠,٥٠٢	٠,٣٣٤	٠,٥٨٥
٠,١٦٤	٠,٤٦٨	٠,٣٧١	٠,٢٥٦
٠,٤١٨	٠,٣٠٦	٠,٢٦٣	٠,٥٧٣
٠,١٤٣	٠,٣٩٥	٠,٤٤٠	٠,١٣٦
٠,٣٤٢	٠,٢٨٤	٠,١٧٧	٠,٤٧١
٠,٣٥٥	٠,٢٦٤	٠,٤٨٧	٠,١٥١
٠,٤٦١	٠,٤٧٠	٠,٣٤٥	٠,٥٦٠

مؤشرات صدق المقياس (Validity)

- ١ - الصدق الظاهري (Face Validity) تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس البوصلة الشخصية من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين. والأخذ بأرائهم حول مدى صلاحية الفقرات , وابدوا موافقتهم بالاجماع على صلاحية فقرات المقياس لقياس البوصلة الشخصية.
- ٢ - صدق البناء (Construct Validity) تحقق هذا النوع من الصدق للمقياس في ضوء المؤشرات الآتية:
  - القوة التمييزية لفقرات مقياس البوصلة الشخصية كما في جداول ٥,٦,٧,٨
  - معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمقياس: أي من خلال الاتساق الداخلي لمقياس البوصلة الشخصية الذي ثبت أن درجات كل الفقرات تكون مرتبطة وبدلالة احصائية بالدرجة الكلية للمقياس جدول(٩).

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test- Retst Method)

ولقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس البوصلة الشخصية لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة بلغت (٣٢) مدرس ومدرسة . وبعد انتهاء التطبيق الثاني، تبين أن معامل الثبات الاتجاه الشمالي (٠.٨٥). والاتجاه الجنوبي(٠.٨٨) والاتجاه الشرقي(٠.٨٥) والاتجاه ال الغربي(٠.٨٢) وقد عدت هذه القيم مؤشراً عالٍ .

ب - معادلة الفا كرونباخ :- بواسطة استعمال الباحثة لمعادلة (الفا كرونباخ) فقد بلغت قيمة معامل ثبات مقياس البوصلة الشخصية للاتجاهات الاربعة بهذه الطريقة (٠.٧٩) (٠.٨٣) (٠.٨١) (٠.٨٠) وهو ثبات جيد يمكن الركون إليه .

وصف مقياس البوصلة الشخصية بصيغته النهائية

يتكون مقياس البوصلة الشخصية بصورته النهائية من (٤٠) فقرة (سمة) موزعة على اربع اتجاهات لكل اتجاه ١٠ سمات (٥) منها ايجابية و(٥) سلبية وبخمس بدائل متدرجة وبذلك تكون اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٥٠)، واقل درجة (١٠) ، والمتوسط الفرضي لكل اتجاه هو (٣٠) وكما مبين في الجدول (١٠) جدول(١٠) المؤشرات الاحصائية لمقياس البوصلة الشخصية المؤشرات الاحصائية

الاتجاه الشمالي	الاتجاه الجنوبي	الاتجاه الشرقي	الاتجاه الغربي	
40.87	40.122	40.133	45.58	الوسط الحسابي
38	36	36	40	الوسيط
30.00	43.00	30.00	41.00	المنوال
5.725	2.312	5.152	6.718	الانحراف المعياري
50	50	45	50	اعلى درجة
25	25	22	27	ادنى درجة

وصف مقياس البوصلة الشخصية بصيغته النهائية

يتكون مقياس البوصلة الشخصية بصورته النهائية من (٤٠) فقرة (سمة) وبخمس بدائل متدرجة وبذلك تكون اعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٥٠)، واقل درجة (١٠) ، والمتوسط الفرضي لكل اتجاه هو (٣٠) وكما مبين في الجدول (١٠).

الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة برنامج الحاسوب الآلي (SPSS) لحساب الوسائل الإحصائية التي استخدمت في البحث وكما يأتي :

- الاختبار التائي لعينة واحدة: للتعرف على مستوى المتغيرين لدى العينة.
- الاختبار التائي T-Test لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفرقات المقياسين .
- معامل ارتباط بيرسون، Person Correlation Coefficient , وذلك لحساب الارتباطات, بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياسي البحث ( التفكير الخارق والبوصلة الشخصية ) كما استخدم للتعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث
- معادلة الفا- كرونباخ للاتساق الداخلي استخدمت لاستخراج الثبات بطريقة الفا للاتساق الداخلي.
- تحليل التباين للقياسات المتكررة.
- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لدلالة الفروق.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

الهدف الاول : التعرف على مستوى التفكير الخارق لدى مدرسي المرحلة الإعدادية. للتحقق من هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي , لدرجات العينة على مقياس التفكير الخارق قد بلغ ( ٨٥.٢٧ ) درجة وبانحراف معياري قدره (١٢.٧٤٣) درجة، ولفحص دلالة الفرق احصائيا بين المتوسطين الحسابي , والفرضي الذي بلغ (٦٦) درجة على المقياس ككل, فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان الفرق ( دال موجب احصائيا ) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٠.٢٤٤) , فهي اكبر من القيمة التائية

الجدولية البالغة (١.٩٦)، وبدرجة حرية (٣٩٩) وهذا يعني ان عينة البحث تتصف بالتفكير الخارق والجدول (١١) يبين ذلك .  
جدول (١١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التفكير الخارق

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير الخارق	٤٠٠	٨٥.٢٧	١٢.٧٤٣	٦٦	٣٠.٢٤٤	١,٩٦	دالة

ويتبين من جدول (١١) ان عينة البحث تتصف بالتفكير الخارق وتفسر هذه النتيجة حسب نظرية (باندورا ١٩٧٧) فيما ذهب اليه في ان التفكير الخارق تؤثر عليه عوامل الثقافة والذكاء والمستوى التعليمي فيتم الايمان بالتفكير الخارق ومن ثم استخدامه فقد يظهر انهم اختراقيين من خلال الافكار التي يحملونها والطرائق التي يستخدمونها والافكار التي يقدمونها لطلبتهم. وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان المدرسين هم من شرائح المجتمع الواعية وطبيعة عملهم تتطلب منهم افكار خارقة خاصة وان تجربة التعليم الالكتروني كانت مليئة بالافكار والابتكار والابداع مما زاد من وعي المدرسين وامتلاكهم تفكير اختراقي وان قضية إدخال تعليم التفكير إلى الجامعات والمدارس هي قضية تتعلق بمسألة النمو والتقدم ومواجهة تحديات المستقبل في عالم أصبح قائده الفكر . وقد ظهرت العديد من الدراسات والأبحاث هذا ساعد في إيجاد هذا النوع من التفكير لدى المدرسين. كما ان المدرسين وهم بهذه المرحلة يتصفون بالاستقرار الانفعالي وان العمليات العقلية لديهم مترنة من قبيل حل المشكلات والقدرة على التركيز والابداع وهذا له ربط وثيق مع النضوج الواضح في جوانب شخصية المدرس.  
الهدف الثاني : التعرف على اتجاه البوصلة الشخصية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية.

لتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة تحليل التباين للقياسات المتكررة لايجاد الفرق بين اجابات عينة البحث على المقياس للاتجاهات الاربعة الشمال الجنوب والشرق والغرب وتقييمها كصفات مرغوبة وكانت النتائج كما موضح في الجدول (١٢) جدول (١٢) تحليل التباين للقياسات المتكررة للتعرف على البوصلة الشخصية لدى مدرسين الاعدادية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المدرسين	159478.032	٣٩٩	399.694	١٩.٧٣١	دالة
بين الاتجاهات	7937.582	٣	3.968		دالة
الخطأ	140295.085	٧٩٨	17.808		دالة
الكلية	306710.699	١١١٩	255.805		دالة

اظهرت النتائج المبينة في الجدول (١١) وجود فروق احصائية في التقييمات لدى مدرسين المرحلة الاعدادية اذ بلغت الفائية المحسوبة (١٩.٧٣١) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٢.٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجتي حرية (٣- ١١٩٩) ولمتابعة دلالة الفوق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة والجدول (١٢) يوضح ذلك جدول (١٢) اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمتابعة دلالة الفروق لمقياس البوصلة الشخصية

البوصلة الشخصية	العينة	الوسط الحسابي	قيمة شيفيه المحسوبة	قيمة شيفيه الحرجة	الدلالة
الاتجاهات	٤٠٠				
الشمال	٤٠٠	٤٠.٨٧	٠.٨٩٤	١.٧٩٢	غير دالة
الجنوب	٤٠٠	٤٠.١٢٢	١.٥٤١		غير دالة
الشرق	٤٠٠	٤٠.١٣٣	٢.٠٠٦٥		دالة
الغرب	٤٠٠	٤٥.٥٩	٣.٩٤١		دالة

وبمتابعة نتائج اختبار شيفيه بالنسبة للمقارنة بين الاتجاهات الاربعة اظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين (الشمال والجنوب) في السمات اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٠.٨٩٤) وهي اقل من قيمة شيفيه الحرجة البالغة (١.٧٩٢). اما بالنسبة (للاتجاه الشرقي والغربي) اظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا اذ بلغت قيمة شيفيه المحسوبة (٢.٩٤١) وهي اعلى من قيمة شيفيه الحرجة والبالغة (١.٧٩٢) وبمقارنة المتوسطات الحسابية للاتجاهات نجد ان الوسط الحسابي لاتجاه الغرب البالغ (٤٥.٥٩) اعلى من المتوسط الحسابي لاتجاه الشرق البالغ (٤٠.١٣٣) وتبين من هذه النتائج بأنه توجد بوصلة شخصية لدى المدرسين بالاتجاه الغربي وهو الغالب والاتجاه الشرق لاهو مادون الغالب. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان المدرسين يتصفون بالبوصلة الشخصية العالية ممن ذوي الاتجاه الغربي وهذا يبين تباين أنواع الشخصيات لدى المدرسين للاتجاه الغربي الذي حصل على اعلى معامل ارتباط وهذا يتفق مع ما طرحته النظرية المتبناة ل( تيرنر وجيركو) اذ اشارتا ان الافراد ذوو الاتجاه الغربي لديهم نقاط قوة في مهنتهم مثل تملكهم لمواهب ابتكارية متنوعة وقدرتهم على تنسيق عدة مشاريع في نفس الوقت ونظرتهم شمولية من مختلف الاتجاهات واستعدادهم لركوب المخاطر وقدرتهم على العمل بدون اشراف مباشر وتقديمهم للتنوع في الناس والمشروعات واستمتاعهم بالفوضى والارتباك والنشاط السريع (تيرنر وجيركو، ٢٠٠٨: ٢٤٥). اما كيرسي (1978) Kersey فقد اشار الى ان الافراد يميلون لأسلوب مزاج التفكير أكثر من أسلوب مزاج الشعور خاصة الراشدين منهم لأنهم يركزون على الموضوعية وتفضيل تطبيق القوانين والعدالة ( الجبوري، ١٩٩٦: ٥٤) وترى الباحثة ان شريحة مثقفة كالمدرسين من الطبيعي ان يمتلكوا هذه السمات ونقاط القوة التي تؤهلهم الى ان يكونوا مدرسين ناجحين قادرين على تقديم كل ما لديهم من اساليب متطورة في مجال التدريس من اجل بناء جيل جديد قادر على معرفة ذاته وتحديد اهدافه وماالذي يناسبه .

#### الهدف الثالث : التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير الخارق والبوصلة الشخصية لدى مدرسي المرحلة الإعدادية..

بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير الخارق والبوصلة الشخصية لدى عينة البحث, قامت الباحثة باستخراج قيمة معامل ارتباط بيرسون بين بين التفكير الخارق والبوصلة الشخصية لدى عينة البحث وقد بلغت (٠.٣٦) وتم اختبار هذه العلاقة بالاختبار التائي لدلالة معامل ارتباط بيرسون وتبين ان العلاقة هي ذات دلالة احصائية وهي موجبة (طردية) بين المتغيرين . وجدول(٩) يوضح ذلك الجدول ٩ العلاقة بين التفكير الخارق والبوصلة الشخصية لدى عينة البحث

نوع الارتباط	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
التفكير الخارق والبوصلة الشخصية الاتجاه الشمالي	٠.٠٣٦	غير دالة
التفكير الخارق والبوصلة الشخصية الاتجاه الجنوبي	٠.٠٢٧	غير دالة
التفكير الخارق والبوصلة الشخصية الاتجاه الشرقي	٠.٠١٧	غير دالة
التفكير الخارق والبوصلة الشخصية الاتجاه الغربي	٠.١١٨	دالة

اظهرت النتائج بأنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين التفكير الخارق والبوصلة الشخصية في الاتجاهات (الشمالي والجنوبي والشرقي) اذ كانت معاملات الارتباط المحسوبة (٠.٠٣٦ - ٠.٠١٧) على التوالي اصغر من معامل الارتباط الجدولية، بينما اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة بين التفكير الخارق والبوصلة الشخصية (الاتجاه الغربي) اذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (٠.١١٨) وهي اعلى من معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) ، وبكلام اخر ان متغيري البحث ( التفكير الخارق والبوصلة الشخصية ) بينهما ارتباط موجب طردي ، اي بمعنى كلما زادت أساليب التفكير الخارق لدى عينة البحث ادى ازدياد البوصلة الشخصية نحو الاتجاه الغربي وتفسر نتيجة البحث هذه حسب نظرية تيرنر وجيركو بأن الافراد من ذوو الاتجاه الغربي يثير اهتمامهم التفكير والاساليب الابداعية والحرية لتجريب الافكار الجديدة والفرص الابتكارية وليسوا محدودين بالمنطق والترتيب فأن لديهم تقريبا صورة جوية للحقيقة تعودهم الى افكار عظيمة مع الرؤية الكاملة الفريدة ولديهم افكار خارقة في التحدي والمجازفة والموت .

#### الاستنتاجات

استنتجت الباحثة في ضوء النتائج ، التي توصلت إليها إلى ما يأتي:

- ١- ان المدرسين يتصفون بالتفكير الخارق وهذا بحكم مهنتهم التي يؤدونها اذ تتطلب منهم كل اداء مميز وافكار متطورة واساليب متنوعة يقدمونها لطلبتهم.
- ٢- ان المدرسين يتصفون بالبوصله الشخصية من الاتجاه الغربي لكونهم يتميزون بالحلول الابتكارية للمشكلات والاساليب الجديدة التي يستعملونها.
- ٣- توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين التفكير الخارق والبوصله الشخصية من الاتجاه الغربي لدى المدرسين لان من سمات الاتجاه الغربي هو توليد الافكار الخارقة والغير مألوفة.

### **التوصيات:-**

توصي الباحثة في ضوء نتائج بحثها بما يأتي:

- ١- تهيئة المناخ المدرسي، الذي يشبع احتياجات المدرسين .وضرورة العمل على زيادة مستوى التفكير الخارق لديهم.
- ٢- ضرورة عقد ورش وندوات بهدف تزويد المدرسين بالطرق الحديثة لاتي من خلالها يزداد وعيهم بانماط البوصله الشخصية وكيفية التعامل معها كل على انفراد.
- ٣- تقديم العون للمدرسين من قبل الجهات المسؤولة باستخدام التكنولوجيا الحديثة داخل المدارس.

### **المقترحات:-**

لإكمال البحث وفي ضوء ما سبق اقترحت الباحثة ما يأتي:

- ١- اجراء بحث مماثل عن متغير التفكير الخارق والبوصله الشخصية عند أساتذة الجامعة.
- ٢- القيام بدراسة تتناول علاقة متغير التفكير الخارق ومتغيرات الاخرى من قبيل التفكير الايجابي.
- ٣- القيام بدراسة تتناول مدى العلاقة الارتباطية بين البوصله الشخصية والدعم الاجتماعي او التوتر النفسي لدى المدرء.

### **المصادر**

- أبو رياش , حسين محمد (٢٠٠٧) . **التعلم المعرفي** , ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان.
- وعبد الحق ,زهية (٢٠١٠): **علم النفس التربوي للطلاب الجامعي والمعلم والممارس** ,دار المسيرة للنشر والتوزيع ,عمان.
- ابو عودة , فوزي حرب (٢٠٠٥). **متطلبات دمج الطلبة المتفوقين في المجتمع الصفي** , مجلة رؤى تربوية , مركز القطان للبحث والتطوير التربوي - رام الله , العددان (١٨-١٩).
- آمال أحمد مختار صادق : **تنمية الإبداع في الفنون عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي** , بحوث ودراسات سيكولوجية , الموسيقي والتربية الموسيقية , مكتبة الأنجلو المصرية , ١٩٩٤.
- تيرنر , دايان و ثلما جريكو (٢٠٠٨) **بوصله الشخصية** , ترجمة حمود الشريف, مكتبة جرير , السعودية .
- الجبوري, عبد الحسين. (١٩٩٦). **قياس الاساليب المزاجية لدى طلبة المرحلة الاعدادية**, (رسالة ماجستير غير منشورة ) كلية التربية, جامعة \_\_\_\_\_ . ( ٢٠٠٥ ) . **المزاج والشخصية** . **علاقة تنافر أم تناغم ؟ العراق** , جامعة بغداد .
- جروان , فتحي (٢٠٠٢). **تعليم التفكير** , مفاهيم وتطبيقات , ط٢, دار الفكر العربي , القاهرة .
- الجنابي , احلام (٢٠١٧). **مستوى التفكير التحليلي وحل المشكلات لدى طلبة جامعة القادسية** , مجلة كلية التربية , العدد الثاني.
- حميد , ولاء جميل. (٢٠١٤). **أثر استخدام الالعاب الحاسوبية في تعليم مادة العلوم لتلامذة الصف الثاني الاساسي**, رسالة ماجستير, جامعة دمشق, كلية التربية , دمشق..
- رزوق, اسعد .(١٩٧٧). **موسوعة علم النفس** , مراجعه عبد الله عبد, بيروت, الموسوعة العربية للدراسات والنشر .
- الزعاين , جمال عبد ربه . (٢٠٠٧). **التربية التكنولوجية ضرورة القرن الحادي والعشرين**, ط٢ , مكتبة الآفاق , غزة .
- زينب , التميمي (٢٠٢٣). **كفايات مدرسات المواد الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي والتفكير الخارق لدى طالبات المرحلة المتوسطة** , رسالة ماجستير , جامعة بابل .
- صلاح هشام (٢٠١٤). **التعلم الالكتروني وتنمية التفكير الابتكاري** , عمان , الوراق للنشر والتوزيع .
- عبد الله, محمد (1992), **الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية**, كلية التربية , جامعة ام القرى , رسالة ماجستير غير منشورة
- عبد, عبد الهادي . (١٩٨٧ أ). **الفروق في بعض الاساليب المزاجية في المراحل التعليمية المختلفة**, مصر, **مجلة دراسات تربوية** , مجلد (٢)

- (٩٨٧ب). السمات الابتكارية لنظري الاساليب المزاجية\_المختلفة في المراحل الجامعية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
- عديس، محمد (٢٠٠٠): المدرسة وتعليم التفكير، دار الفكر للنشر، عمان.
- عليما، علي حسين والقطيش (٢٠٠٧). درجة ممارسة معلمي العلوم الكفايات التعليمية الابدائية في مدارس المرحلة الاساسية في محافظة المفرق، مجلة جامعة ام القرى للعلوم الانسانية، المجلد التاسع عشر، (٢)، يوليو.
- غانم، محمود محمد (٢٠٠٤). التفكير عند الاطفال، مكتبة الثقافة للنشر، عمان.
- فايز مراد مينا : الإبداع والتدريب ، في منفتو الإبداع في التعليم ، (المحرران) مراد وهبة ، منى أبو سنة ، دار قباء ، القاهرة ، ٢٠٠٠.
- التميمي ، زينب كاظم عبود كلف (٢٠٢٣) : كفايات مدرسات المواد الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي والتفكير الخارق لدى طالبات المرحلة المتوسطة، أطروحة دكتوراه ، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية.
- فوردمان ، كارول (٢٠٠٩). العقل الخارق - ١٠١ طريقة لعقل اكثر ذكاء ، دار الفاروق للاستشارات الثقافية ، مصر .
- كوستا، آرثر وكالينك، بيتا (٢٠٠٣): استكشاف عادات العقل، ترجمة مدارس الظهران الاهلية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، الرياض.
- لازاروس، ريتشارد(1989)، الشخصية، ترجمة سيد محمد غنيم ، دار الشروق ، بيروت .
- المعاينة ، خليل عبد الرحمن ومحمد ، عبد السلام (٢٠٠٤). عمان ، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- نوفل ، محمد بكر والريماوي ، محمد عودة (٢٠٠٨): تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل ، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- وسعيفان ، محمد قاسم (٢٠١١): دمج مهارات التفكير في المحتوى المدرسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان
- هاشم، زكي محمود(1988)، الجوانب السلوكية في الادارة ، وكالة المطبوعات، الكويت.

### المصادر العربية المترجمة

- Abu Riyash, Hussein Muhammad (2007). Cognitive Learning, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- And Abdul Haqq, Zahariya (2010): Educational Psychology for the University Student, Teacher, and Practitioner, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Abu Odeh, Fawzi Harb (2005). Requirements for integrating outstanding students into the classroom community, Educational Visions Magazine, Al-Qattan Center for Educational Research and Development - Ramallah, Issues) (18-19)
- Amal Ahmed Mukhtar Sadiq: Developing creativity in the arts among basic education students, psychological research and studies, music and music education, Anglo-Egyptian Library, 1994.
- Turner, Diane and Thelma Greco (2008) Personality Compass, translated by Hammoud Al-Sharif, Jarir Bookstore, Saudi Arabia.
- Al-Jubouri, Abdul Hussein. (1996). Measuring the temperamental styles of middle school students, (unpublished master's thesis), College of Education, University of Baghdad. (2005). Temperament and personality. Dissonance or harmony relationship? Iraq, University of Baghdad.
- Jarwan, Fathi (2002). Teaching thinking, concepts and applications, 2nd edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- Al-Janabi, Ahlam (2017). The level of analytical thinking and problem solving among students at Al-Qadisiyah University, College of Education Journal, second issue.
- Hamid, beautiful loyalty. (2014). The effect of using computer games in teaching science to second grade students, Master's thesis, Damascus University, College of Education, Damascus..
- Razouk, Asaad (1977). Encyclopedia of Psychology, reviewed by Abdullah Abd, Beirut, Arab Encyclopedia for Studies and Publishing.
- Al-Zaanin, Jamal Abd Rabbo. (2007). Technological education is a necessity for the twenty-first century, 2nd edition, Al-Afaq Library, Gaza.
- Zainab, Al-Tamimi (2023). Competencies of social subjects teachers and their relationship to academic excellence and extraordinary thinking among middle school students, Master's thesis, University of Babylon.
- Salah Hisham (2014). E-learning and developing innovative thinking, Amman, Al-Warraq Publishing and
- Abdullah, Muhammad (1992), Feelings of psychological loneliness and its relationship to personality traits, College of Education, Umm Al-Qura University, unpublished master's thesis.

- Abdo, Abdul Hadi. (1987a). Differences in some temperamental styles in different educational stages, Egypt, Journal of Educational Studies, Volume (2), Part (٦) (1987b). Innovative traits of people with different temperamental styles in the university stages, Cairo, Anglo-Egyptian Library.
- Adass, Muhammad (2000): School and Teaching Thinking, Dar Al-Fikr Publishing, Amman.
- Alimat, Ali Hussein and Al-Qutaish (2007). The degree of science teachers' practice of educational performance competencies in basic stage schools in Mafraq Governorate, Umm Al-Qura University Journal of Human Sciences, Volume Nineteen, (2), July.
- Ghanem, Mahmoud Muhammad (2004). Thinking in Children, Culture Library for Publishing, Amman.
- Fayez Murad Mina: Creativity and Training, in Creativity in Education Researchers, (eds.) Murad Wahba, Mona Abu Sunna, Dar Quba, Cairo, 2000.
- Al-Tamimi, Zainab Kazem Abboud Kalf (2023): Competencies of social subjects teachers and their relationship to academic excellence and extraordinary thinking among middle school female students, doctoral thesis, University of Babylon, College of Basic Education.
- Fordman, Carol (2009). The Supermind - 101 Ways to a Smarter Mind, Dar Al-Farouk for Cultural Investments,
- Costa, Arthur and Kalik, Beta (2003): Exploring the Habits of the Mind, translated by Dhahran National Schools, Dar Al-Kitab Al-Taribi for Publishing and Distribution, Riyadh.
- Lazarus, Richard (1989), Personality, translated by Sayyed Muhammad Ghoneim, Dar Al-Shorouk, Beirut.
- Al-Maaytah, Khalil Abdel-Rahman and Mohamed, Abdel-Salam (2004). Amman, 2nd edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
- Nofal, Muhammad Bakr and Al-Rimawi, Muhammad Odeh (2008): Practical applications in developing thinking using habits of mind, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Wa Saifan, Muhammad Qasim (2011): Integrating thinking skills into school content, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
- Hashem, Zaki Mahmoud (1988), Behavioral Aspects of Management, Publications Agency, Kuwait.
- \* Berger, M., & Irwin, H. J. (1982). Development and validation of a scale to measure belief in paranormal phenomena. Journal of Personality and Social Psychology, 42(4), 919-927
- Brown ,D & Brooks , L.(2002). Career Choice and Development Applying Contemporary Theories to Practice , San Francisco : Jossey – Bass.
- Bandura, A. (1977). Social learning theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-H
- Costa .L & Kallick .B. (2009): Habits of mind Across the curriculum :Practical and creative strategic for teachers , Alexandria ,Virginia ,U.S.A.
- De Bono, E.: CORT Thinking IV Teacher Notes: Creativity, 2<sup>nd</sup> Ed, London, Pergaman Press, Inc, 1986.
- Good, D., & Yeganeh, B. (2012). Cognitive Agility Adapting to Real – time Decision Making at work , Old Practitioner, 44(2), 13-17.
- Eysenck, H. J., D k . B. (1982). The place of the paranormal in science: A critical evaluation. Behavioral and Brain Sciences, 5, 607-62
- rson, NC: McFIrwin, H. J. (2009). An introduction to parapsychology. 3rd ed. Jeffearland & Company.
- Kerisey, D. & Bates, (1978): *Please Understand me , An essay on temperament Styles*, New York, Prometheus
- , (1998): *Temperament Character Intelligence*, Printed in the United States of America, First Edition, Prometheus Nemesis Book Company.
- Sidney, M.(1974)Healthy Personality An Approach form the viewpoint of Humanistic Psychology . Journal of Personality Assesment.
- Sinusoid , Darya.(2022). Super Thinking and Mental Models : How to Make Better Choices, [shortform.com/blog/super-thinking-mental](http://shortform.com/blog/super-thinking-mental)
- Sternberg, R, G. (2000): Cognitive Psychology ,Yale University, printed in the united states of America ,U.S.A.
- Swartz, J., & Perikins, N. : Teaching Thinking, Issue And Approaches. Midwest, Publication, 1990.
- Terman , L.(2000). The Vexing Legacy of Lewis Terman , Stanford Magazine.
- Weinberg , Gabriel& McCann, Lauren.(2020). Super Thinking ,The Big Book of Mental Models, Wall Street
- Zaccaro, S., Foti, R.J. & Kenny, D. A. (1991). Self – monitoring and trait – based variance in leadership : An investigation of leader flexibility across multiple group situations, J. of Applied Psychology , 76 (2) : 308 – 315.